



# المدفأ

سياسية عربية  
كل الحقيقة للجماهير

AL HADAF — SAT. 8-6-1974 — No 256 — VOL. : 5

الست ٨ حزيران ١٩٧٤ — العدد ٢٥٦ — السنة الخامسة — النين ٢٥ قرشاً



لا سلم إلا بعودة  
فلسطين لشعبها



أصدرها عام ١٩٦٩  
عسان كنفاني  
السيد السؤل  
أحمد ابوزباد  
السيد العنتي  
محمود داوري

لبنان

٢٥ ل.ق.ل.	سوريا
٢٥ ل.ق.س.	الأردن
٤ ل.ق.ا.	العراق
٥ ل.ق.ا.	الكويت
٦ ل.ق.ا.	عمان
٦ ل.ق.ا.	ع.ج. ٢٠٤٠
٥ ل.ق.م.	السودان
٦ ل.ق.م.	ليبيا
٥ ل.ق.م.	دول المغرب
٦ ل.ق.م.	برهان

الاعتراكات

في لبنان وسوريا و.ج.ع. ٢٠٤٠  
والأردن ٢٥ ل.ل. - للمؤنسات  
والدوائر الرسمية ٥ ل.ل. -  
للطلاب والمعلمين والملاحين  
١٥ ل.ل. في العراق -  
الكوت والحلج - المؤنسات  
- اليمن - السودان - ليبيا  
- تونس الجزائر - المغرب  
- هول.ل. - للمؤنسات والدوائر  
الرسمية ١٠ ل.ل. - للطلاب  
والمعلمين والملاحين ٤ ل.ل. -  
عمان ٥ ل.ل. - فرنسا -  
الولايات المتحدة - كندا -  
اليابان - باكستان - الصين  
- ايران ٢٢ دولار او ٨٥ ل.ل.  
- اورنسا الشرفية والرفعية  
٢٥ دولار او ٦٠ ل.ل. - أمريكا  
الجنوبية ٤٠ دولار او ١٠٥ ل.ل.

الاستاذان يرفع مقترحات  
أوهوالة مصرية ويرسل  
باسم مجلة الهدى

المكاتب  
بيروت - لبنان  
ص.ب. ٢١٧  
ملك كامل عبد الله مرزوق  
AL - HADAF  
TEL: 309230  
P.O. Box 212  
BEIRUT - LEBANON  
Saturday 8-6-1974  
No. 256 - Vol. : 5



تحية وبعد

من كل مكان  
رفض  
وعهده  
وتحيات

طلاب فلسطين في اسبانيا  
يرفضون المؤامرات  
الاستعمارية

عاشه الخامس عشر من  
اسار صفر الاحاد العام لظنه  
فلسطين في اسبانيا جاء  
فيه :  
١ - رفض جمع الطول  
الاسلاميه الصهيونية التي  
بمعرض لها شيئا ونوره « من  
قرار القسم الى مؤامراته  
حيث ان هذا المؤمر هو  
الطريق لتصفية القضية  
والتوجه الفلسطيني وبالتالي  
حركة التحرر العربية .  
٢ - ضرورة الوحدة الوطنية  
ضمن منقبة التحرير  
الفلسطينية من جميع فصائل  
المقاومة الفلسطينية .  
٣ - ضرورة استمرار البندقية  
في ايدي نوارنا ، وندس القوى  
الرجحة التي تحاول النيل من  
هذه البندقية .  
٤ - تؤكد ضرورة تصعيد  
العمليات العسكرية ضد العدو  
الصهيوني والعدوي لصالح  
الاسرائيلية والمنظمة .

من الجالية في سانتو اتولو

الاج ابو عمار .. الاخوة  
قيادة الثورة ..  
ان ما يدور اليوم والساحة  
الفلسطينية من تراجع على خط  
الثورة العربية واسرحاء  
السلاح الفلسطيني وحز  
الوطنيين متلبين ثورتهم  
لحضور « مؤنسات جنيف  
الاسلاميه » بدعونا لانطالبكم  
بالامانة اللغاه على عاتقكم بالمسك  
بالثورة والسلاح ، حيث سدون  
هدس الامرسن لن يسود

الاتحادات والجمعيات في  
غرنوبل

في سان للاتحادات والجمعيات  
التعاضد في غرنوبل طالبوا  
بوقف عمليات الاخمعوالعدوي  
للغوى الوطنية والعدمية في

فلسطين واحد لسه ولن يموت  
مطروود فلسطيني من ارضهالها  
دون ان يمل بالروح لاحتكام  
الصهيونية والاسرائيلية ،  
واستكوت العقالة عقبه الضمط  
على الفصائل الرافضة وعمله  
وقف النظام من المفاخرس .  
وظالوا بالرد العالم والنورى  
على المؤامره

انصار الجبهة في البرازيل  
يرفضون الحلول  
الاسلامية

اصار الجبهة السمه لتحرير  
فلسطين في الدوعوالعدوي  
بمضون برسالة بحيا فيها  
صعود الجبهة الصهيونيهفها  
الرافضي لكل الحلول  
الاسلاميه والصهيونية . كما  
وجوا بقوله شهداء « الخالصه »  
و « برتضا » الذين كيوانالدم  
رفصهم الواضح والصرح  
لكل الطول الاستعمارية  
والانهراسه  
هذا وحاه في الرسالة  
« انا هنا وادان سكون  
از رفض انه حلول جزئيه  
اسلاميه ، ورفض وشده  
مؤمر جنف ، طالكم بالرفض  
والصمود والصدى للمؤامره  
والخيانة » واكدوا برسائهم  
رفصهم للمؤمر جنف ونددوا  
بالسلم مع الصهيونيهوالاعراف  
بدوله المعصبات .

مصر العربية ، واسكروا  
شده حمله الامتالالواسعه  
للمعالمس . وقد حاه وساهم  
منانده الدول الوطنيه وحركه  
التحرر الوطني العربيه الصدى  
لنظام السادات ومحاوفه برسط  
مصر والامه العربيه معقله  
الاسرائيليه الاتريكه والمنظفه .  
كما طالب السان بالصدى  
للمؤامره ورفض الاستسلام  
والخنوع والاسمرار في الثورة  
والتحرير .

الطلبة العرب في  
كالفورنسا

الطلبة الضنون العرب في  
سكون - كالفورنسا - في سان  
لهم رفضهم القاطع للمؤمر  
المرحج . وطالب منظفه  
التحرر الفلسطيني باعلان  
رفضها وكذلك باقي المنظمات  
والحركات الوطنيه بحددمؤامره  
الواضح والصرح .  
كما استكبر البيان الفنزوي  
الاراضي البرطاني الاراضي  
لعمان وادان سكون الاطمة  
العربيه على ذلك .  
واعلموا في ساهم ان الكفاح  
المسلح والمصال الطويل هو  
الطريق الوحيد للتحرير  
الكامل ، وان الاعراف والتواضي  
والسلام مع اسرائيل هو  
اسلام وخاذل وخاسه .  
وحاه السان اطال الجبهة  
التشميه لتحرر عبرالخليج  
العربي وطالب حكومة اليمن  
الحوسه برفض الوساطه  
العربيه المراد منها اعاق حركة  
الثوره في عمان والخليج العربي .  
وحاه البيان قوى الرفض  
الفلسطينيه والعربيه المؤنسات  
جسد الاستلامى وكالف  
سواس .

وانسجاما مع موقفها التاريخي

هذا تناضلت الجبهة الشميه وما  
زالنا تناضل من اجل  
منع الانحراف داخل صفوف  
الثوره الفلسطينيه مدركة تماما الظروف  
التي تحيط بحركة الشعب الفلسطينيه في  
هذه الفتره واهميه الوحدة الوطنيه  
واساسيتها كشرط من شروط النصر  
على العدو . ولكن مدركة في نفس  
الوقت ان مثل هذه الوحدة الوطنيه  
لا يمكن ان يتم الا على اساس وطني اي  
مع الجاهير الفلسطينيه ، وخط الصراجه  
داخل الاحتماعات المغلقة هو ما نقوله  
للجاهير الفلسطينيه ، وخط الصراجه  
مع الجاهير خط اقتنعت به الجبهه  
وعودت جماهيرها عليه وليست هي  
التي نخشى هذا الخط بل ربما قنادات  
اخرى لان لديها ما نخشى ان تطلع  
الجاهير عليه .  
ورغم محاولات عدنده لتشويه موقف  
الجبهه الشميه التاريخيه  
هكذا ونضالهمسا من اجل  
نتيبه كعوقف موحده للثوره الفلسطينيه  
او رغم الحصار الاعلامي والظوق الذي  
ضربه اجهزه الاعلام الرسميه والاجنبيه  
رغم كل هذا بقي موقف الجبهه واضحا  
في اذهان الجماهير نتجه النحام الجبهه  
بها وقنادتها لها على الطريق الواضح  
والسلم .  
ولقد شهدت المنطقه خلال فتره انعقاد  
المجلس الوطني الفلسطيني محاولات  
بائسه للانجرار والاستنزاق مما سمي

حدثت الجبهة الشميه لتحرير  
فلسطين موقفا تاريخيا واضحا من  
النسويه التي تحاول الامبريالنه  
والصهيونيه مرضها على جماهيرنا  
مستوعبه النتائج المدمره لنيل هذه  
النسويه وما سنفسرزه من سنطرة  
امبريالنه على المنطقه العربيه من ناحيه  
وانتكاسه لحركة التحرر العربيه من  
ناحيه اخرى .

# هذا هو الحد الأدنى الذي توافق عليه الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

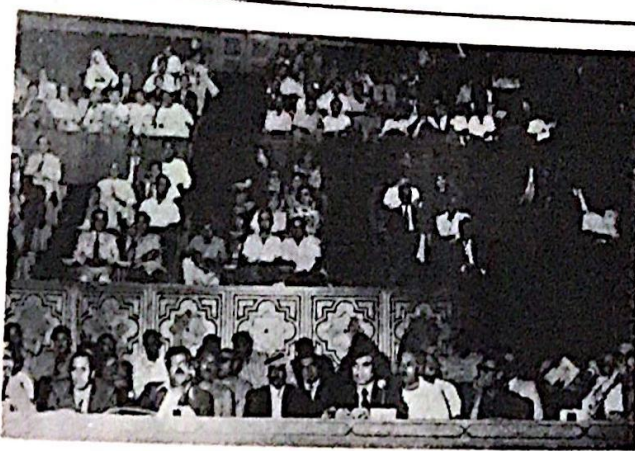
## الموقف الوطني الذي لا يساوم التوجه الجاد لضرب الامبريالية والصهيونية الالتحام بحركة التحرر العرقي

« اتفاق النقاط العشر » وذهب البعض  
في عملية ابتزاز رخصيه الى حد القول ان  
نقاط الاتفاق هذه كنبها الامين العام  
للجبهه الشميه بخط بده .  
ان محاولات مفضوحه من هذا النوع  
لا يمكن ان تمر على جماهيرنا او ان  
ينيل تفكيرها . كما انها لا يمكن ان  
ينيل المخلصين من اعضاء المجلس  
الوطني . ان ما نقوله الجبهه الشميه  
داخل الاحتماعات المغلقة هو ما نقوله  
للجاهير الفلسطينيه ، وخط الصراجه  
مع الجاهير خط اقتنعت به الجبهه  
وعودت جماهيرها عليه وليست هي  
التي نخشى هذا الخط بل ربما قنادات  
اخرى لان لديها ما نخشى ان تطلع  
الجاهير عليه .  
فالجبهه ابنت حماسا ولا زالت تبدي  
نفس الخجاس والصدق في الوصول الى  
اتفاق بحسب المقاومة اصراقا بين اطرافها  
وبحافظ على وحدته وطنيه تنفع بالثوره  
للإمام .  
وما مشاركة الامين العام للجبهه  
الشميه في اجتماعات القمه الفلسطينيه  
الا تجسيدا لخجاس الجبهه ونسورها  
بالمسؤوليه تجاه وحدته الشعب  
الفلسطيني .  
الا ان صدق الجبهه وحماسها للوحده  
الوطنيه لا يعني سماحها باستقلال

رخصه مثل هذا التوجه .  
فلقد طرحت الجبهه الشميه على  
لسان امينها العام موقفا وتحليلها للوضع  
بكل صدق تماما كما طرحته امام  
الجماهير على لسان الامين العام  
وغيره من قيادات الجبهه .  
فالجبهه تعلن ان برنامج حد انسي  
تنفق عليه فصائل المقاومة كاساسي  
للوحده الوطنيه لا بد وان يخلف عن  
برنامج الجبهه الشميه الذاتي . الا ان  
هذه الحقيقه لا يمكن ان تكون على حساب  
الموقف الوطني فاي برنامج يقبل به  
الاجابه الشميه كبرنامج مشترك  
لكامه الفصائل هو برنامج قائم على  
اساس وطني .  
والان وبعد ايام من التقاش  
المستفيض داخل المجلس الوطني  
يطرح السؤال ما هو الحد الانسي الذي  
تقبل به الجبهه الشميه ؟ ان الحد  
الانسي المقبول لدى الجبهه الشميه هو  
الموقف الوطني .  
والموقف الوطني يعني :  
\* موقف سياسي واضح برفض  
النسويه التي تحاول الامبريالنه  
والصهيونيه والرجعيه فرضها على  
التحرر العربي .

جماهيرنا العربيه والفلسطينيه .  
\* موقف سياسي واضح برفض  
التفاوض مع العدو في ظل ميزان قوى  
واضح احتلاله لصالح العدو .  
\* موقف سياسي واضح بنص على  
الاستمرار في الكفاح المسلح . من اجل  
تحرير فلسطين .  
\* موقف سياسي واضح حول  
ضرورة الالتحام مع حركة التحرر العربي  
ومشاركتها لواجهه الهجمه الامبريالنه  
التي تستهدف الوطن العربي .  
\* موقف سياسي واضح حول  
ضرورة التعاون مع القوى التقدميه في  
العالم .  
\* وبعد برنامج عمل باخذ بعين الاعتبار  
الظروف التي تمر بها الان حركة التحرر  
العربي عامه وحركة المقاومة خاصه .  
ومثل هذا البرنامج لا بد ان يتضمن توجه  
الثوره العربيه لضرب مصالح الامبريالنه  
في الوطن العربي وضرب مفاصل العدو  
الصهيوني على ارض فلسطين المحمله .  
ان الوقفه التاريخيه امام هذه النقاط  
لا شك سنسجل وعي المجلس الوطني  
لطبيعته الهجمه الامبريالنه على وطننا  
العربي وطبيعته العدو الصهيوني الحاتم  
على ارض فلسطين ووضوح رؤيسه  
لكعبه الارتقاء بمسئول نضال حركة  
التحرر العربي .





بعد أن اصطدمت محاولات البعض لاستئجار المجلس الوطني ، بشكل أو بآخر ، إلى اتخاذ موقف يتبع لجنه التنفيذية الذهاب الى جنيف .. بعد ان اصطلحت هذه المحاولات بصمود وصلابة الموقف الثوري الفلسطيني داخل المجلس كما عبرت عنه الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وجبهة التحرير العربية والجبهة الشعبية - القيادة العامة - وجبهة النضال الشعبي ومئات من المنظمات الاخرى بسا فيهم يسار حركة فتح ، وعدد كبير من المستقلين .. بعد ذلك بدأت محاولات جديدة لتتبع موقف المجلس من مسألة حضور مؤتمر جنيف ، وذلك بالدعوة لتجديد بحث هذا الموضوع الى دورة قادمة ( استثنائية ) تمعد عندما توجه الدعوة لحضور مؤتمر جنيف رسميا ..

## القوى الثورية الفلسطينية داخل المجلس الوطني تتصدى لمحاولات استئجار المقاومة الى التسوية

### تفاصيل مناقشات المجلس لتقرير اللجنة التنفيذية

وقال ايضا ان الاطلة العربية استنادت من حرب تشرين بحث اصحمت نتجت عن موضوع التسوية والنضال في مؤتمر السلام بكسل صراحة . كما ان دول النضال الرجعية استنادت من دورها لتفكيك النضال منها وبين الجماهير . اما على الصعيد الفلسطيني فقد ظهر اتجاهان بعد العرب :

الاول : يرى ان التسوية تصورية وان القوى الساعية اليها تطلب وجود طرف فلسطيني شرعي منها وبالات حركة المقاومة ، لندوسها والخلص منها كإداة معبر في المنطفة ، وهذا الطرف يرى انه من الضروري ايجاد برنامج مصمم مع التسوية .

والثاني : يقول ان هناك شكلان للتسوية : شكل امبريالي صهيوني رخيص ، وشكل سورياني عربي ..

وإذا كان لا بد من ايجاد وحدة بين المؤقتين مان ما ظهر من التسوية حتى الآن يؤكد مصيبتها الامبريالية ، وبالتالي مناهة امكانية التوصل الى برنامج موحد لتقريبها .. وليس للاعبان الى حيف .

وهذا البرنامج لا بد له من ان يكون واضحا لا يسرعه ولا يحمل الانسحاب واحد .. اذ لا بد من تحديد موقف واضح من القرار ٢٤٢ ومن المناوئ ومؤثر جنيف والسلطة الوطنية ولا بد من تحديد وسائل النضال .

اما من الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني فليس هناك حقوق مشروعة وحقوق غير مشروعة ، ولا يجوز ان نقبلها بشكلها الحاضر ، وبعد فقط ان نصلح كاساس للنضال .

بعد بهجت ابو غربية تحدث فاضل زيدان ( مستقل ) فقال ان النقاط العشر تتعامل قضية التحرير . ونسأل ابن ستونك السلطة الوطنية وعلى اية ارض .. وقال ان هذا الموضوع لا يجوز البتة فيه الا .

ثم تحدث الزريق ابو علي مصطفى ( الجبهة الشعبية : طرح وجهة نظر الجبهة ) مؤكدا على اهمية هذه الدورة لانها تواجه طرفا سياسيا حديدا بعد حرب تشرين . وركز على ضرورة عدم الفصل بين مقدمات تلك الحرب وبين نتائجها ..

وقد اشار الى ان الثورة قد صمدت واستمرت رغم كل الصعوبات والمؤامرات التي تعرفت لها ، وأشار الى انها لم تصل بعد الى المرحلة تحرير الارض كلها ، تكتمت من نضال الشعب الفلسطيني من اجل تحرير وطنه .

وأشار الى انها كانت المحرك للحلقة الثورية ، في المنطقة بعد فشل كل المؤسسات السياسية قبل حزيران .

وأشار ايضا الى ان المقاومة الفلسطينية لم تواجه مشاريع التسوية للمرة الاولى وقد أكد البرنامج السياسي الذي وضع قبل حروب تشرين الى ان محاولات التسوية كانت موجودة دائما امام الثورة .

وطالب بضرورة النضال من اجل احياء التسوية ، وان اول خطوة نضالية على طريق تحقيق هذا الهدف هو الامتناع عن المشاركة فيها . وركز على ضرورة رفض مؤتمر جنيف ، وكذلك رفض القرار ٢٤٢ بجمع بنوده وليس فقط له .

بتعامل في احدى مقارنه مع مسألة الشعب الفلسطيني كمنظمة لاجئين .

كما تحدث الزريق ابو علي عن وجود عقبات امام التسوية منها التباين بين المؤقتين السوريين والامريكي .

النقاط العشر لا تعطي النضال بان قناتنا في المستقبل ان نواجه الوضع الصعب الذي واجهته بعد حرب اكتوبر مباشرة .

وتحدث احمد صفي الحناي فقال ان القضية بالنسبة لنا هي تحرير كل ارضنا والمستقل معنا ، والهدف هو التحرير لكن بلوغه لا يمكن ان ياتي الا على درجات والحديث عن فلسطين الديمقراطية لا بد وان يتمثل لنسفي جوابا عن المشككة الصهيونية التي لم تكن سببا في وجودها .

اما عن المشاركة في مؤتمر جنيف فقال : ان هناك نضالا في طرح الموضوع وقد على اننا يجب الا نتردد بالتيار الصهيوني .

وتحدث ايضا عبد الجواد صالح فقال : يجب ان نتامل من اجل « السلطة الوطنية الديمقراطية في الارض المحتلة » وهي ليست معروضة علنا على طين من غف .

كما طرح اهمية التوجه الى العمل في داخل الارض المحتلة . اما عن النقاط العشر فقال : انها هي المعبرة عن وجهة نظر جماهير الارض المحتلة .

اما بهجت ابو غربية فقد ناقش النقاط الواردة في التبرير السياسي ، واعتبر ان التقرير يناسي كثيرا من النقاط الهامة ، وطالب بتحديد ماهية الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ، كما طالب بالعودة الى التطلعات الاولى للثورة الفلسطينية والتصدي للتسوية من اجل احيائها .

اما عن ميزان القوى فقال انه تحول لصالحنا بسبب الصراع وان استمرار الصراع بالنسبي هو الذي سوف يبقنا من ان نصل هذا التغيير الى مضاء ، وبالتالي فان مصطنحا تكمن في استمرار الصراع وليس في نهخته . لان مساهمة حتى الآن غير كافية للحصول على هدف مرحلي دون المساس بالهدف الجيد .

اما عن النقاط العشر فقال انها تضع ضمن اطار التسوية مما سيؤدي الى التفرقة

● اما ناهي علوش ( فتح ) فقال ان هناك محاولات لغرض تسوية ، قبل نرفضها ام نشارك فيها ؟

وتحدث عن التقرير السياسي فقال ان هذا التقرير لم يناقش الاوضاع الفلسطينية والدولة العربية ولم يشر الى ما تريد بعض الاطلة العربية ولا ما يريده الامبريالية . وما ننسنا لا نعرف هذا كله فلا يمكن ان نعرف ماذا يريد . ثم تحدث عن «الرحلة» فقال لسألا بقصر هذه الرحلة على فترة والضعة الغربية ؟ ورد على ذلك بقوله اذا كان موضوع «الرحلة» النضال هو قرار مجلس الامن بهذا الموضوع اخر لمرحلة النضال . انه المشاركة في التسوية . التي هي تسوية امبريالية تصورية .

اما حقوق الشعب الفلسطيني فهي في ان يتم سلطته فوق ارضه كلها ، ثم سخر من المحاولات التي تبني وجه الامبريالية الامريكية وبمخسجر ، ونسأل هل يمكن ان يتم التحرير بالتعايش مع الامبريالية التي لا تحاول فقط ضرب الثورة الفلسطينية وانما ايضا كل القضية العربية ؟ وبعد ذلك ركز على النقاط التالية :

١ - التمسك بالميثاق الوطني الفلسطيني .

٢ - رفض القرار ٢٤٢ ورفض قرار التقسيم .

٣ - رفض اي تساموم او تفاوض مع العدو .

٤ - ليس هناك حقوق ورائحة وقبوس تاريخية ، واستخدام هذا الاصطلاح يهدف الى تصفية الحقوق الوطنية .

٥ - التقرير لا يحدد موقفا من النضال الارثي الذي يجب النضال من اجل استقلته واقامة حكم وطني ديمقراطي على اقطانه .

٦ - التسوية الراهنة تهدف الى تصفية القضية الفلسطينية . ولا يمكن ان نقبل بها .

٧ - ان نهاية الصراع لا يمكن ان تأتي بغير انتهاء الوجود الصهيوني فوق الارض الفلسطينية .

٨ - ان شعبنا قام بالمعبد من الثورات ، وهي لو انحرفت هذه القيادة فان ثورات اخرى منطل تشتمل .

٩ - الصهيونية تعيش حالة من التخييط وعلنا ان نزيد الصراع لا ان نوقفه . ثم تسأل هل نستطيع ذلك ؟ واجاب نعم نستطيع وذلك :-

١ - التمسك بالميثاق الوطني .

ب - اعادة تنظيم قواتنا بما يكفل لتضالها الاستمرار والتصاعد .

٥ - ان نضع برنامجا حديدا لاستقاط النضال الارثي .

د - ان نحافظ على استقلالية ارادة الثورة القائمة فقط من ارادة جماهيرنا .

تحدث فاضل الجريب ، رئيس مكتب منظمة التحرير في بيروت ، وكان من اكثر المحييين للمشاركة على الجبهتين العربية والسورية ، ليشكك ببقاء امكانية تحرير فلسطين ، ومما قاله ان مهمة التحرير التكتيل هي مهمة عربية قومية .. والثورة الفلسطينية ليست اداة التحرير وانما اداة تصعيد على طريق التحرير . وعلنه فلا يجب ان يكون الصراع الفلسطيني العربي - الاسرائيلي محصورا في الطرف الفلسطيني وحده . واراد قائلا اننا الان اما وضع جديد ، ومن الضروري ان نتعامل كصف متعامل معه . وردت اذقته المظلمة بقيادة المنطفة وطالب علنا بالذهاب الى حصف ، بورا ذلك بانته من اجل ان نسمع العالم ما يريد !! ( وكان العالم لا يسعنا الا من خلال المؤتمرات ، ما نرى كم هي المؤتمرات التي عرض فيها ما نريد ، ولم يصح اليها العالم ) ..

ثم عقبه طارق الحسيني دعما محددا الى حصف كل الطاقات الفلسطينية من اجل مواجهة التحدي المصري .

بعد ذلك تحدث الدكتور يوسف صالح ، فقال ان رفض القرار ٢٤٢ مجرد كونه يتعامل مع القضية الفلسطينية كمنظمة لاجئين ، هو انحراف ، ويتعامل من حصفه ان هذا القرار ينسب بالانحسار لذلك ، الاعتراف بالمكان الاسرائيلي وضمان ايمه وحدوده وانهار اى حالة نزاع معه .

وبعده تحدث الدكتور رفعت عودة فرفض النقاط العشر جيلة وتصلنا ونسأل عما هو المقصود من عبارة « كل الواسط » .. ثم ما هو مفهوم الارض التي مستحسب عنها اسرائيل؟ وما هو نين ذلك الانحساب ؟

**يا جماهيرنا الصامدة:  
تتخطى، تسأحي،  
قاتلعي من أجلك  
استمرار الثورة**

محققنا ، ولا يجوز ان نقبلها بشكلها الحاضر ، ويمكن فقط ان نصلح كاساس للنضال .

بعد بهجت ابو غربية تحدث فاضل زيدان ( مستقل ) فقال ان النقاط العشر تتعامل قضية التحرير . ونسأل ابن ستونك السلطة الوطنية وعلى اية ارض .. وقال ان هذا الموضوع لا يجوز البتة فيه الا .

ثم تحدث الزريق ابو علي مصطفى ( الجبهة الشعبية : طرح وجهة نظر الجبهة ) مؤكدا على اهمية هذه الدورة لانها تواجه طرفا سياسيا حديدا بعد حرب تشرين . وركز على ضرورة عدم الفصل بين مقدمات تلك الحرب وبين نتائجها ..

وقد اشار الى ان الثورة قد صمدت واستمرت رغم كل الصعوبات والمؤامرات التي تعرفت لها ، وأشار الى انها لم تصل بعد الى المرحلة تحرير الارض كلها ، تكتمت من نضال الشعب الفلسطيني من اجل تحرير وطنه .

وأشار الى انها كانت المحرك للحلقة الثورية ، في المنطقة بعد فشل كل المؤسسات السياسية قبل حزيران .

وأشار ايضا الى ان المقاومة الفلسطينية لم تواجه مشاريع التسوية للمرة الاولى وقد أكد البرنامج السياسي الذي وضع قبل حروب تشرين الى ان محاولات التسوية كانت موجودة دائما امام الثورة .

وطالب بضرورة النضال من اجل احياء التسوية ، وان اول خطوة نضالية على طريق تحقيق هذا الهدف هو الامتناع عن المشاركة فيها . وركز على ضرورة رفض مؤتمر جنيف ، وكذلك رفض القرار ٢٤٢ بجمع بنوده وليس فقط له .

بتعامل في احدى مقارنه مع مسألة الشعب الفلسطيني كمنظمة لاجئين .

كما تحدث الزريق ابو علي عن وجود عقبات امام التسوية منها التباين بين المؤقتين السوريين والامريكي .

النقاط العشر لا تعطي النضال بان قناتنا في المستقبل ان نواجه الوضع الصعب الذي واجهته بعد حرب اكتوبر مباشرة .

وتحدث احمد صفي الحناي فقال ان القضية بالنسبة لنا هي تحرير كل ارضنا والمستقل معنا ، والهدف هو التحرير لكن بلوغه لا يمكن ان ياتي الا على درجات والحديث عن فلسطين الديمقراطية لا بد وان يتمثل لنسفي جوابا عن المشككة الصهيونية التي لم تكن سببا في وجودها .

اما عن المشاركة في مؤتمر جنيف فقال : ان هناك نضالا في طرح الموضوع وقد على اننا يجب الا نتردد بالتيار الصهيوني .

وتحدث ايضا عبد الجواد صالح فقال : يجب ان نتامل من اجل « السلطة الوطنية الديمقراطية في الارض المحتلة » وهي ليست معروضة علنا على طين من غف .

كما طرح اهمية التوجه الى العمل في داخل الارض المحتلة . اما عن النقاط العشر فقال : انها هي المعبرة عن وجهة نظر جماهير الارض المحتلة .

اما بهجت ابو غربية فقد ناقش النقاط الواردة في التبرير السياسي ، واعتبر ان التقرير يناسي كثيرا من النقاط الهامة ، وطالب بتحديد ماهية الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ، كما طالب بالعودة الى التطلعات الاولى للثورة الفلسطينية والتصدي للتسوية من اجل احيائها .

اما عن ميزان القوى فقال انه تحول لصالحنا بسبب الصراع وان استمرار الصراع بالنسبي هو الذي سوف يبقنا من ان نصل هذا التغيير الى مضاء ، وبالتالي فان مصطنحا تكمن في استمرار الصراع وليس في نهخته . لان مساهمة حتى الآن غير كافية للحصول على هدف مرحلي دون المساس بالهدف الجيد .

اما عن النقاط العشر فقال انها تضع ضمن اطار التسوية مما سيؤدي الى التفرقة

قرارات واضحة وحاسمة .

اما عن التسوية السياسية ، فقال انها لتحل مشكلة الشعب الفلسطيني بل نصفي قضيتهم .. وما يسونوه - « السلطة الوطنية » سيكون نته الاعتراف القانوني والعمل بوجود اسرائيل كما نسأل ، هل سيكون مردود المشاركة في التسوية معادلا للكملة ؟

اما الحديث عن الرحلة ، ما هو الا حديث لاذع ان المشاركة في التسوية لن تكون فيس الحطة النهائية التي لا يمكن حيلى - ضمن المطبات الحالية - باة ولادة ثورية جديدة . وفي الختام دعا الى ما يلي :

١ - النضال من اجل اشغال التسوية ، وليس الدخول والمشاركة في صنع قرار التسوية .

٢ - ستياكة النحر الذي يجب ان يأخذ مضم الاضمار :

١ - قدومنا على تصعيد النضال .

ب - ان موقف الامبريالية لم يتبدل من قسبنا مطلقا .. وما يقال عن هذا الموضوع ما هو الا تخدير .

٥ - ان الموقف الاسرائيلي لم يتبدل ايضا ، وسوف بعد المدد الكرة من اجل تصحيح ما ظهر لديه من اخطاء .

اما عن المستقبل فقال :

١ - لا بد من تصعيد الكفاح المسلح .

٢ - اسماح العالم صوتنا يكون من خلال نورنا ، ونشعلنا من اجل ازالة هذا الجسم الغريب من وطننا .

**الجبهة العربية  
لقوى الثورة  
طريق للوقوف  
بوجه جبهة الرجعية  
والاستسلامية**

فرارات واضحة وحاسمة .

اما عن التسوية السياسية ، فقال انها لتحل مشكلة الشعب الفلسطيني بل نصفي قضيتهم .. وما يسونوه - « السلطة الوطنية » سيكون نته الاعتراف القانوني والعمل بوجود اسرائيل كما نسأل ، هل سيكون مردود المشاركة في التسوية معادلا للكملة ؟

اما الحديث عن الرحلة ، ما هو الا حديث لاذع ان المشاركة في التسوية لن تكون فيس الحطة النهائية التي لا يمكن حيلى - ضمن المطبات الحالية - باة ولادة ثورية جديدة . وفي الختام دعا الى ما يلي :

١ - النضال من اجل اشغال التسوية ، وليس الدخول والمشاركة في صنع قرار التسوية .

٢ - ستياكة النحر الذي يجب ان يأخذ مضم الاضمار :

١ - قدومنا على تصعيد النضال .

ب - ان موقف الامبريالية لم يتبدل من قسبنا مطلقا .. وما يقال عن هذا الموضوع ما هو الا تخدير .

٥ - ان الموقف الاسرائيلي لم يتبدل ايضا ، وسوف بعد المدد الكرة من اجل تصحيح ما ظهر لديه من اخطاء .

اما عن المستقبل فقال :

١ - لا بد من تصعيد الكفاح المسلح .

٢ - اسماح العالم صوتنا يكون من خلال نورنا ، ونشعلنا من اجل ازالة هذا الجسم الغريب من وطننا .

السلطة الرجعية التي نسمى لها الامبريالية لحماية النظام الرجعي الارثي الذي هو اسرائيل الداهل ..

وبالنسبة لهدف نصفي المقاومة في لبنان فقال ان التحالف الفلسطيني - السوري كحل يسان بعض ظروف تواجد المقاومة في لبنان .

● عصام عبد اللطيف ( من الديمقراطية ) حدد موقفه بتظيمه المرتكز على الدعوة للتحامل مع الواقع الجديد ، وضرورة الدخول في حلقة الصراع السياسي والتعامل معها .

هذا وقد انسحب الملب اعفاء المجلس عندما بدأ عصام عبد اللطيف الفاء كليلته ، حتى تسأل البعض عما اذا كان الذين بقوا في الداخل يشكلون النصاب القانوني لاستمرار العملية .

● ثم تحدث سامي ططري ( الصائفة ) ، فقال ان الثورة قد انشغلت بتناقضات الموقف السياسي واجهت الموقف العسكري ، عليه فلا بد لها من دراسة امكانية تقوية وتطوير امكاناتها العسكرية والفضالة .

اما عن القرار ٢٤٢ فقال انه يغضب الاطلة العربية وليس لها علاقة به . وبشاركتنا في الحركة السياسية يجب ان نحمها خوارج نضع نصفي المقاومة والثورة . ثم قال : نحن ضد المشاركة في اية تسوية تستهدف نصفي قضية شعبنا .

ثم تعرض لمسألة تحديد حقوق الشعب الفلسطيني ، فقال ان مطالبة الشعب الفلسطيني بتحديد حقوقه يجب الا يضي عدم الالتزام من قبل العرب بالخارج من تلك الحقوق .

ثم قال ايضا : لا يجوز لاحد ان يقرر بمسح الشعب الفلسطيني سوى الشعب الفلسطيني . وان القيادة الحالية لا تستطيع ان تبني في ذلك .. وعلى المجلس الوطني والقيادة الحالية ان يقرأ الحق الطبيعي لتقرير المصير . كما شدد على ان النضال المرهلي يجب ان يكون خطوة على طريق الهدف الاسرائيلي .

اما الحركة السياسية العربية فتدور حول ايجاد العدو على التصالح من اراضي ٦٧ ، ومن الضروري ان يجري حوار بين المقاومة وبين الاطلة المعنية . كما رفض المشاركة الفلسطينية بالبناء خارج محاولات التسوية المبولة حاليا طالما هي قائمة على اساس ذلك القرار . في نفس الوقت دعا الى وجوب عدم مرفلة جهود الاطلة العربية الساعية لاستعادة اراضي ٦٧ .

ولخص الموقف في النهاية بما يلي :

١ - الوقوف ضد التسوية الهالفة تصفية القضية .

٢ - الرحلة الحالية مناسبة لتصعيد الكفاح المسلح .

٣ - رفض علاقة التناسل مع النظام الارثي ، لان صرافنا معه هو صراع ميداني تاحري .

٤ - حل نقطة التحرير في تجليل الشعب الفلسطيني وحققا في الحصول على قواعد ائمة في الضفة الشرقية وحققا في قيادة جماهيرنا في الضفة الغربية .

٥ - المشككة الحالية هي من يحكم الشعب الفلسطيني في الضفتين معا .

٦ - ثم اكد على النقاط التالية :

١ - رفض اية تسوية اساسها القسور .

٢٤٢ .

٢ - التمسك بشعار الدولة الديمقراطية ، واية مكاتب مرحلة يجب بالضرورة ان تكون بجهاه تحقيق هذا الشعار .

٣ - مطالبة الدول العربية بتضجر القرار ٢٤٢ على اساس :

عدم الاعتراف ، عدم منع الشعب الفلسطيني من الاستمرار في النضال ، عدم الاعتراف بالحدود الائمة ..

٤ - قيادة الجماهير على اساس اليأس الوطي .

٥ - ضرورة قيام الجبهة الوطنية الاردنية والفلسطينية لاستقاط النظام الارثي .

٦ - المساهمة في الوحدة العربية .

٧ - العمل على احياء التسوية .

٨ - على المنظمة ان تعود الى المجلس الوطني القائم عند محاولتها اتخاذ القرار .

فرارات واضحة وحاسمة .

اما عن التسوية السياسية ، فقال انها لتحل مشكلة الشعب الفلسطيني بل نصفي قضيتهم .. وما يسونوه - « السلطة الوطنية » سيكون نته الاعتراف القانوني والعمل بوجود اسرائيل كما نسأل ، هل سيكون مردود المشاركة في التسوية معادلا للكملة ؟

اما الحديث عن الرحلة ، ما هو الا حديث لاذع ان المشاركة في التسوية لن تكون فيس الحطة النهائية التي لا يمكن حيلى - ضمن المطبات الحالية - باة ولادة ثورية جديدة . وفي الختام دعا الى ما يلي :

١ - النضال من اجل اشغال التسوية ، وليس الدخول والمشاركة في صنع قرار التسوية .

٢ - ستياكة النحر الذي يجب ان يأخذ مضم الاضمار :

١ - قدومنا على تصعيد النضال .

ب - ان موقف الامبريالية لم يتبدل من قسبنا مطلقا .. وما يقال عن هذا الموضوع ما هو الا تخدير .

٥ - ان الموقف الاسرائيلي لم يتبدل ايضا ، وسوف بعد المدد الكرة من اجل تصحيح ما ظهر لديه من اخطاء .

اما عن المستقبل فقال :

١ - لا بد من تصعيد الكفاح المسلح .

٢ - اسماح العالم صوتنا يكون من خلال نورنا ، ونشعلنا من اجل ازالة هذا الجسم الغريب من وطننا .

محققنا ، ولا يجوز ان نقبلها بشكلها الحاضر ، ويمكن فقط ان نصلح كاساس للنضال .

بعد بهجت ابو غربية تحدث فاضل زيدان ( مستقل ) فقال ان النقاط العشر تتعامل قضية التحرير . ونسأل ابن ستونك السلطة الوطنية وعلى اية ارض .. وقال ان هذا الموضوع لا يجوز البتة فيه الا .

ثم تحدث الزريق ابو علي مصطفى ( الجبهة الشعبية : طرح وجهة نظر الجبهة ) مؤكدا على اهمية هذه الدورة لانها تواجه طرفا سياسيا حديدا بعد حرب تشرين . وركز على ضرورة عدم الفصل بين مقدمات تلك الحرب وبين نتائجها ..

وقد اشار الى ان الثورة قد صمدت واستمرت رغم كل الصعوبات والمؤامرات التي تعرفت لها ، وأشار الى انها لم تصل بعد الى المرحلة تحرير الارض كلها ، تكتمت من نضال الشعب الفلسطيني من اجل تحرير وطنه .

وأشار الى انها كانت المحرك للحلقة الثورية ، في المنطقة بعد فشل كل المؤسسات السياسية قبل حزيران .

وأشار ايضا الى ان المقاومة الفلسطينية لم تواجه مشاريع التسوية للمرة الاولى وقد أكد البرنامج السياسي الذي وضع قبل حروب تشرين الى ان محاولات التسوية كانت موجودة دائما امام الثورة .

وطالب بضرورة النضال من اجل احياء التسوية ، وان اول خطوة نضالية على طريق تحقيق هذا الهدف هو الامتناع عن المشاركة فيها . وركز على ضرورة رفض مؤتمر جنيف ، وكذلك رفض القرار ٢٤٢ بجمع بنوده وليس فقط له .

بتعامل في احدى مقارنه مع مسألة الشعب الفلسطيني كمنظمة لاجئين .

كما تحدث الزريق ابو علي عن وجود عقبات امام التسوية منها التباين بين المؤقتين السوريين والامريكي .

النقاط العشر لا تعطي النضال بان قناتنا في المستقبل ان نواجه الوضع الصعب الذي واجهته بعد حرب اكتوبر مباشرة .

وتحدث احمد صفي الحناي فقال ان القضية بالنسبة لنا هي تحرير كل ارضنا والمستقل معنا ، والهدف هو التحرير لكن بلوغه لا يمكن ان ياتي الا على درجات والحديث عن فلسطين الديمقراطية لا بد وان يتمثل لنسفي جوابا عن المشككة الصهيونية التي لم تكن سببا في وجودها .

اما عن المشاركة في مؤتمر جنيف فقال : ان هناك نضالا في طرح الموضوع وقد على اننا يجب الا نتردد بالتيار الصهيوني .

وتحدث ايضا عبد الجواد صالح فقال : يجب ان نتامل من اجل « السلطة الوطنية الديمقراطية في الارض المحتلة » وهي ليست معروضة علنا على طين من غف .

كما طرح اهمية التوجه الى العمل في داخل الارض المحتلة . اما عن النقاط العشر فقال : انها هي المعبرة عن وجهة نظر جماهير الارض المحتلة .

اما بهجت ابو غربية فقد ناقش النقاط الواردة في التبرير السياسي ، واعتبر ان التقرير يناسي كثيرا من النقاط الهامة ، وطالب بتحديد ماهية الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ، كما طالب بالعودة الى التطلعات الاولى للثورة الفلسطينية والتصدي للتسوية من اجل احيائها .

اما عن ميزان القوى فقال انه تحول لصالحنا بسبب الصراع وان استمرار الصراع بالنسبي هو الذي سوف يبقنا من ان نصل هذا التغيير الى مضاء ، وبالتالي فان مصطنحا تكمن في استمرار الصراع وليس في نهخته . لان مساهمة حتى الآن غير كافية للحصول على هدف مرحلي دون المساس بالهدف الجيد .

اما عن النقاط العشر فقال انها تضع ضمن اطار التسوية مما سيؤدي الى التفرقة



# الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين توضح موقفها من سياسات فك الارتباط

## جنود الشعب العربي حطموا اسطورة العدو الصهيوني في حرب تشرين

والإسرائيلية يدرك ان بعض هذه الامداد لا يمكن ان يتم .

● محور نتائج حرب تشرين والدروس الثمينة التي أفزرتنا

● تصفية حركة التحرير العربي عامة وفضائلها المسلحة خاصة

● القضاء على ظاهرة الكفاح المسلح وحض استراتيجيته الكفاح المسلح في الوطن العربي

لقد حققت الهجمة الإسرائيلية الصهيونية الرهصة المسند من اعدائها حتى الآن وهي نسي لتفحص ما تبقى .

يا جماهير شعبنا :

ان الانتصارات العربية التي قامت بحرب تشرين ١٩٧٣ ، قد نهوت الراهدة بعد الاخرى امام الهجمة الامبريالية الصهيونية . وان الاستسلام امام الهجمة الامبريالية الصهيونية الذي يخطط صنفه مهينة تحت عنوان « فك الارتباط » هو محملة جنبه تركيب الاقنعة التي قلت وخطت لحرب تشرين .

ان التحلل للقول بالصلح والاعتراف بالكلان الصهيوني تحت صفة « فك الارتباط » باعتبارها خطوة عسكرية بحتة ، هو محاولة خداع وتفليل لصاهرين من جهة ، وتبيح قتال شعبنا الشرطي ضد العدو الامبريالي الصهيوني من جهة اخرى فالصراع ضد العدو الصهيوني الامبريالي الرجعي ليس سرا على نلة هنا وبغمة من الارض هناك ، بل صراع مصري بين قوتين متناقضتين على الارض العربية ، القوة الصهيونية المدعومة من العدو الامبريالي والرجعي ، وقوة الجماهير العربية المناهضة ضد هذين الصوبين لاسترداد كل فلسطين ولانقضاء الاقنعة العربية الرجعية .

- خطوات « فك الارتباط » على الجبهات العربية بداية الاستسلام للقوى الامبريالية
- الحلف الرجعي المصري - السعودي ينفذ مخططات الامبريالية على الجبهة المصرية - السورية - الاسرائيلية
- « فك الارتباط » على الجبهات العربية خطوة على « فك الارتباط » بالقضايا الوطنية
- « فك الارتباط » ليست خطوة عسكرية انها بداية الاعتراف بالفزوة الصهيونية
- « فك الارتباط » الخطوة الاولى للتفريط بالقضية الفلسطينية
- اجهاض « الثورة الفلسطينية » هدف اساسي من اهداف سياسة « فك الارتباط » الامبريالية
- بنضالنا ، ووحدةنا الثورية ، وبجهايرنا الواعية المنظمة وبالقتال نحبط كافة اشكال التسويات الاستسلامية النصفوية

اصدرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بياناً جماهيرياً حول سياسات « فك الارتباط » هذا نصه :

يا جماهير شعبنا :

نبر امنا العربية في هذه الفترة بالذات في مرحلة دقيقة وعصية من مراحل نضالنا من اجل التحرر والقدوم . ان الهجمة الترسية التي شننها الامبريالية والصهيونية والرجعية على امنا العربية ، بعد حرب تشرين ، قد وصلت الى مرحلة متقدمة بتحقيق حلقتها الثانية بصل القوات العربية عن اعدائها على ارض الجولان . لقد خلس الجنود من ابناء امنا معارك شرسة من اجل استرداد الارض العربية المحتلة ونصحة الكيان الصهيوني قاعدة الامبريالية الامنية في منقفتنا . وسجلوا قصص بطولة رائعة من اجل تحقيق هذا الهدف ، محطمين بذلك اسطورة نفوس العدو حينئذ تلك للامام اجمع فدرة الفرد العربي على القتال واستعمال السلاح وانتزاع القصر .

الا ان نجاح الامبريالية في ايجاد مركز اساسي لها في النظام المصري ، الذي بنى ابناء امنا على الاسلوب الوثوقي الظن منسخر الشعب على الاستسلام .. مستغففة بالخبرات الامبريكية والاسرائيلية كامنض الخدرات .. والتي كان من نتيجة حرب الابداء هذه يتسلسل مشرقات الاثوف من المواطنين الغزل ، وهروب الكثر من مائة الف الى الجبال والادغال ، والنجاء اكثر من خمسين الف لاجه الى السودان .

ولي عام ١٩٧٠ قام الجيش الاتريبي بقتل جميع سكان قرية ( عونه ) في محافظة اسمرنا والتي يبلغ عدد سكانها (٧٠٠) نسمة ان هذه الممنعة لا تخلف الا من حيث الكتان والزمان من بذابح القوات الامبريكية في ضيقنا في قرية ( ماي لاي ) وبذابح الضميرين في جنوب الغربية ( شاربيل ) .

### بعض من جرائم سلطات الاحتلال الاسيوية

كل جيوش الاحتلال تقوم القوات الاتيوبية بحرق القرى وابادة السكان معتقدة انها بهذا الاسلوب الوثوقي الظن منسخر الشعب على الاستسلام .. مستغففة بالخبرات الامبريكية والاسرائيلية كامنض الخدرات .. والتي كان من نتيجة حرب الابداء هذه يتسلسل مشرقات الاثوف من المواطنين الغزل ، وهروب الكثر من مائة الف الى الجبال والادغال ، والنجاء اكثر من خمسين الف لاجه الى السودان .

ولي عام ١٩٧٠ قام الجيش الاتريبي بقتل جميع سكان قرية ( عونه ) في محافظة اسمرنا والتي يبلغ عدد سكانها (٧٠٠) نسمة ان هذه الممنعة لا تخلف الا من حيث الكتان والزمان من بذابح القوات الامبريكية في ضيقنا في قرية ( ماي لاي ) وبذابح الضميرين في جنوب الغربية ( شاربيل ) .

يا جماهير شعبنا العربي : ان التسوية الاستسلامية التي تحاول

# التسليح البريطاني الجديد لسلطنة قابوس

لا ندري لماذا وصلحه من تجاهل لجنة الوساطة العربية « او ما يمكن تسميتها بلجنة « فك الارتباط العربي » حليفة الاوضاع في سلطنة عمان ؟ او لولها الوجود العسكري والسياسي للمجلسين البريطانييين والاربيين في ارضي عمان العسار الا بكفي كل هذا العسار الاعلامي والماضي المفروض على الثورة هناك ، الا بكفي طرد مثلتي الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي من القاهرة بعدد « اعتراف » « جامعة الدول العربية » سلطنة عمان كدولة « مستقلة » !! الا بكفي مطاردة العناصر الوطنية في ارجاء الخليج الرافضة للوجود الاجنبي والتمتاضه من اجل تحرر وطنها واستقلاله السياسي والاقتصادي ! ؟ الا بكفي حتى حظر نشاط العناصر الوطنية من اجمل نصرة شعب الخليج بقيادة جبهته في ذلك الدول والتي ادعت انتميتها بالعروبة زمنا طال كثيرا !

لقد نشر اولئك « الوساطة السلميين » نلة معلوماتهم خاصة وانهم قد « يتعذر » عليهم الوصول للارض الحرة لاسباب مختلفة !! فما نحن نسوق اليههم معلومات اخرى لعلها تعينهم في مهمتهم القومية الثرية .

● ستزود بريطانيا جيش سلطنة عمان بارسع قاذفات مقاتلة جديدة من طراز ( سترايك ماستر ) وبذلك سيصبح مجموع الطائرات الحربية من طراز ( سترايك ماستر ) عشرون طائرة تقوم بتنفيذ مهام تدمير وحرق القرى والابيار ومعامله !!!

لا ندري لماذا وصلحه من تجاهل لجنة الوساطة العربية « او ما يمكن تسميتها بلجنة « فك الارتباط العربي » حليفة الاوضاع في سلطنة عمان ؟ او لولها الوجود العسكري والسياسي للمجلسين البريطانييين والاربيين في ارضي عمان العسار الا بكفي كل هذا العسار الاعلامي والماضي المفروض على الثورة هناك ، الا بكفي طرد مثلتي الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي من القاهرة بعدد « اعتراف » « جامعة الدول العربية » سلطنة عمان كدولة « مستقلة » !! الا بكفي مطاردة العناصر الوطنية في ارجاء الخليج الرافضة للوجود الاجنبي والتمتاضه من اجل تحرر وطنها واستقلاله السياسي والاقتصادي ! ؟ الا بكفي حتى حظر نشاط العناصر الوطنية من اجمل نصرة شعب الخليج بقيادة جبهته في ذلك الدول والتي ادعت انتميتها بالعروبة زمنا طال كثيرا !

لقد نشر اولئك « الوساطة السلميين » نلة معلوماتهم خاصة وانهم قد « يتعذر » عليهم الوصول للارض الحرة لاسباب مختلفة !! فما نحن نسوق اليههم معلومات اخرى لعلها تعينهم في مهمتهم القومية الثرية .

● ستزود بريطانيا جيش سلطنة عمان بارسع قاذفات مقاتلة جديدة من طراز ( سترايك ماستر ) وبذلك سيصبح مجموع الطائرات الحربية من طراز ( سترايك ماستر ) عشرون طائرة تقوم بتنفيذ مهام تدمير وحرق القرى والابيار ومعامله !!!

### «منطق العملاء المتناقض»

ككل الرجعيين العملاء الذين لا يجرؤون على قول الحقيقة ، صرح مهر من سمور نائب وزير دفاع حكومة مسقط في ٢ مايو قائل « ان وجود القوات الايرانية في عمان وقس اوجدناه نحن لميل ايرانيا ! ولم تكن هذه القوات باي حال من الاحوال قوات افرو كما يصر للمعنى ان سبها ! نحن نعتبر ايران دولة مسلمة وجارة وتؤمن انها ليست دولة استعمارية !!

اما وزير اعلام السلطنة فقد اتف العالم بصرح اخر منن للشرطة لصحيفة الجمهورية القاهرة يوم ٧/٥/٢١ حول الوجود العسكري الاتريبي فقال « اليوم نسمع هياجا اخر لان سلطنة عمان استعانت بخبراء من ايران ، الدولة الاسلامية الشقة!

يا جماهير شعبنا : ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

# ثوار الساقية الحمراء يقاومون الاستعمار بينما حكاهم المغرب يلاحقونهم والعرب يراكونهم

فما يستمر شمال شعب الساقية الحمراء ووادي الذهب والسماء بالصحره الاسيانه ، يسمر تجاهل الاملاسي «العربي» لهذا الوضع - حيث تحتل اسبانيا هذا الجزء من الوطن العربي ونضفد سكانه ، فكما يستمر السكوت «العربي» عن الاحتلال الاسرائيلي للجزر والندخل المنكري في عمان ، كذلك يسمر السكوت عن الاحتلال الاسياني للساقية الحمراء ..

ان كل مواطن شعر بانتمائه لهذا الوطن يسائل لملحه من يسمر السكوت عن الاحتلال الاجنبي للارض العربية ؟ اذنا نشر بعض العليات التي قام بها نوار الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب تعريفنا لجهايرنا بنضال اخونهم ورفاقهم هناك :

بلاغ رقم ١٦ :

وقع اشتباك بين الثوار ودورية للصدو بتاريخ ٨ اذار ( مارس ) ١٩٧٤ دام من الساعة الواحدة ظهرا حتى الساعة مساء عند شر ( اميطل ) شمال غرب مركز ( اجديرية ) وقد كبد الصدو الختلوي خسيرة ، وسقط للثورة الشهيد :

بلاغ رقم ١٧ :

تاريخ ١٢ اذار ١٩٧٤ شن الثوار هجوما على معسكر ( اجديرية ) فقصوا قاصمة للجنود الاسيان ( الروسي ) دام الاشتباك من الساعة التاسعة ليلا واستمر حتى الخامسة الا ربعا من صباح اليوم التالي فانسحب الثوار دون ان يتكبدوا اية خسائر بعدما اوفوهوا في صفوف الصدو خسائر في الارواح اخليت بواسطه

بلاغ رقم ١٨ :

تاريخ ١٣ اذار وازاه تصاعد العمليات العسكرية للجبهة لم تعزيز الدوريات العسكرية ... فاصطدم الثوار بدورية للصدو في وادي ( اوكيرة ) شمال فربي معسكر اجديرية حيث هربت لبدان الحركة خمس طائرات مقاتلة وطائرة هيلوكوبتر . وقد استخامت نيران الثوار من اصانه طائرة مقاتلة ، فاصطرت الطائرات الى القار ، كما اوقع الثوار اصاصات طائرة بالقرب من الصحف والممرات والسيارات العسكرية .

ودام الاشتباك ( خمس ساعات ) من الساعة الخامسة مساء وحتى الساعة الصائرة ليلا .

خسائر العدو : مقتل ستة جنود بينهم نقيب وملازم ، وجرح خمسة عشر اخرين . وسقط للثورة البطل الشهيد : محسوف .

ان اتساع نطاق العمليات العسكرية وشدها قد دفع بالحكومة الغربية التي تشديد مراقبتها للحدود واعتقال كل من يتسلل الى الاراضي الغربية حيث سبق وان سلمت المغرب في العام الماضي ثلاثة من الكوادر الثورية الى السلطات الاسبانية .. وهكذا ليس فقط يسكت اولئك الحكام عن الاحتلال الاجنبي ، بل ويساعدونه في قمع الشعوب المناهضة .. اتنا على نفة بان النضال المسلح لشعب الساقية الحمراء سيكسب اهتماما اكبر من قبل كل القوى الوطنية التقدمية والتي لا بد لها من دعم نفضاله العادل في طرد الاجنبي المحتل .

### حلف «السنو» يعزف نشيد الموت!

دفع بالامبريالية الامريكية لانشاء عدة احواف موزعة في أنحاء العالم ، لمحاصرة الاتحاد السوفياتي وكبت التحركات الثورية لتسود العالم بعد الحرب ، وايضا للسيطرة الاقتصادية على الدول الاستعمارية الاخرى ( فرنسا ، بريطانيا .. ) التي خرجت منهكة من تلك الحرب .

لذا ، تم انشاء حلف السنو من اليابان وايران وتركيا وبريطانيا بالتراسة المباشرة وغير المباشرة لاسرا . كان هذا في نفس الوقت الذي لجأت فيه امريكا لتزوع « مارشال » في اوروبا الغربية ، هادفة للسيطرة الاقتصادية وبالتالي السياسة عليها .

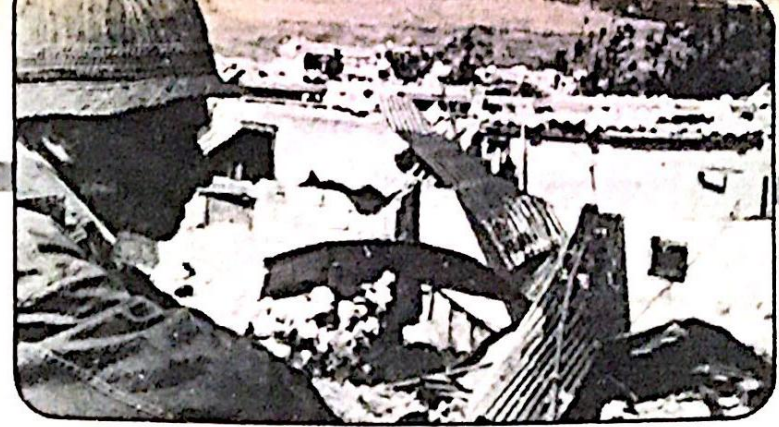
الا ان السينات هي غير الستينات والخصيمات ، واذا كانت الامبريالية تعيش هذه الايام ، ازسات اقتصادية وسياسية خائفة ، فان الاحلاف العسكرية تفتت هي ايضا - وتكتيحية للال - انهيان سياسية ، تشند فيها الخلافات والتناقضات،

ولما عجب من ان تنهي بهذا الشكل اجتماعات حلف عسكري تحلف السنو . فحلف شمال الاطلسي ، الاكثر من السنو اهمية وفوة ، لم يعد كما كان سابقا . وانها هو طيه بالتناقضات بين دولة الاساسية ، فرنسا - امريكا ، وايضا نصبا بين دولة التراكوزية ، الجزائر - تركيا . واذا كان حلف شمال الاطلسي قد بدأ يدخل مرحلة بداية النهاية ، فان حلف السنو قد سار اشواطها في نهايته ، حتى ان مؤسسيه انفسهم بدأوا يعزفون نثسه الوني لهذا الحلف المهزى ..

اختتم وزراء خارجية الدول الخمس ( الاعضاء في الحلف المركزي ) السنو ( السنو ) اجتماع مجلس الحلف ، السنو عقد في واشنطن في ٢٢ الشهر الماضي ، من دون ان تصدر اية قرارات ذات شأن ، نظرا للخلافات التي عنت هذا الحلف منذ انشائه فسي عام ١٩٥٤ حتى الان .

وقد حمل هذا الحلف منذ انشائه كل اسباب القاء . فقد كان يعرف في البداية باسم حلف بغداد ، ولكن الجماهير العربية والرافضة خاصة ، نامت ضد هذا الحلف وعند دخول العراق فيه ، حتى تمكنت من اخراج العراق ، واصبح بعد ثورة نوز عرف باسم « حلف السنو » . وهكذا « التزم » هذا الحلف بالنمط الليباني القائل : « اولنوله ، شعة طوله ! .. » كان انتهاء الحرب العالمية الثانية ، وخروج الاتحاد السوفياتي منها منتصرا سببا مباشرا





# الهدف في مخيم النبطية وعين الحلوة:

## الجماهير تعارض التسوية والدولة الفلسطينية وتطالب المنظمات ببناء ملاجئ في المخيمات

ماذا تفعل الزلازل؟ ماذا تفعل الحرائق؟ ماذا تفعل الطبيعة عندما تصب جام غضبا على من تقع عليهم، طمعا سبتادار للهن القاري كجوار، إولي على هذا السؤال. هو الحراب، الرعب، الفلك، الشرد، الركون، يعني الموت لكل شيء.

هذا ما شاهدته في مخيم النبطية، ولكن لم يكن يفعل الطبيعة بل بفعل الوحشية الصهيونية المدعومة من قبل الامبريالية الاميركية.

كان الحراب شاملا لدرجة لم يعد معها وجود لبيوت وسكان. هنا سرير طفل مرتته القذائف وهناك اشلاء جثت الضحايا وهناك تناثرت قطع الاثاث وتطايرت اعمدة وججارة المنازل.

وفي هذا الوسط الموحش المولم شاهدته. كان مهمكا في عمله باحثا عن بقايا الحث تحت الانقاض:

مرحبا يا أخ!

أنا مندوب مجلة «الهدف»  
شرفنا وانا شريف السجاوي.  
الآخ فلسطيني!

انا لبناني الاصل فلسطيني النشأ من مواليد النبطية، عاينت القضية الفلسطينية منذ نشأتها ثم هاجر عام 1948 مع اللاجئين الى جنوب لبنان.

كان في المخيم وطلبت منه ان يخبرني عن كل ما شاهدته. قال في صوته نبرة فيها اصرار وتصميم على النضال:

لقد نودنا رؤية الطائرات دائما في سماه لبنان وخاصة لبنان الجنوبي واصبحت نقتدها في اليوم الذي لا نمر به، ويوم حمل العدوان على مخيم النبطية كنا نؤفقه لان طائرات العدو تسدد بالاستكشاف في الساعة الثانية عشرة ظهرا ثم غابت، وعادت مضربة جدار الصوت عدة مرات وقد لجا الصو لهذا الاسلوب الصادر كعادته لانهما بان الفارة قد نوقفت عند هذا الحد، وبعد هذه التاوراة التمهيلية غابت الطائرات لتعود ست طائرات قاذفة بحماية عدد اخر، في الرامة بعد الظهر ونحن حملنا الوحشية على المخيم بعد ان نأكدت بان متاورتها قد نجحت. وبالعمل فان السكان في هذه الاثناء كانوا في المخيم يمتعون بروح منوية عالية جدا بيد ان القصف كان شديدا وشاملا.

ومرة اخرى اعتربت هذه الفارة الاخيرة بعد الجزيرة الوحشية. ولكن الصو عاد بعد مشر فداقت تقريبا حاملا معه الاف القذائف ليلقيها

مرة واحدة على البيوت المدنية وبعمعات الاطفال والنساء والنسوخ. وكان هدف الطائرات بكل انواع السلاح، الصواريخ والقنابل والرشاشات غزير جدا ومن لم يمت تحت الركام فانصرص الرشاشات كان بلاخه في كل مكان واتجاه.

وكان واضحا من هذه العملية ان هدف اسرائيل ليس فقط تدمير المخيم بل اعادة كل من فيه (كان مخيم النبطية هو اكثر المصحات نضرا سواء من حيث عدد الشهداء والجرحى او من حيث الخسائر المادية). والذي ساهم في ارتفاع عدد الشهداء هو سقوط الملاجئ على من فيها او بفعل تدمير مداخلة الامر الذي ادى الى موتهم اختناقا. ولو كانت الملاجئ مبنية ومبنية على اساس صحي وهندسي صحيح لنشأت الافراد كثيرا. ولا بد من القول بان عدم صلاح الملاجئ يعود لكونها لم تبني من قبل المنظمات وانا هي حصيلة جهنود الافراد وامكانياتهم المحدودة. اذ اطل كل فرد يقوم ببناء ملجأ امام بيته. وقد اكبر الروح الوطنية التي يتمتع فيها مواطنو النبطية من ابناء لبنان الذين هموا لمساندة واسماخاخونهم الفلسطينيين أثناء الفترات.

ان الآخ السجاوي يتميز بقدرة على التعبير من وجهة نظره واستيعابه للقضية الفلسطينية وظروفها وملاساتها، الى درجة تركت ليدى انطباعا بانه ان يتوقف عن الاعراب من مشاعره التي يعبر عنها بجرأة متعالية خاصة فيما يتعلق بتفسيره لاسباب الهزائم وطبيعة القيادات العاجزة والمستسلمة.

فمن رايه ان خضوع شعبنا العربي والفلسطيني للاستعمار العثماني طيلة اربعة قرون ومن بعده الاستعمار البريطاني والفرنسي والصهيوني قد تركت شيئا يرسف تحت نيرس التخلف الفكري وانحطاط الوعي. ومثل هذا المستوى بالضرورة يبرز انماط قيادة هي تسيير عن هذه الاوضاع المتخلفة.

ومن هذا التفسير لاسباب ترسيع القيادات اليمينية على حركة الشعب الفلسطيني الوطنية سواء في المرحلة السابقة او المرحلة الراهنة، ومن استقرائه لما يحدث الآن يخرج بنتيجة مؤداها ان الحالة التي يعيشها الشعب الآن كقيلة باخراخ قيادات جديدة تسيير بصدق وثورية عما يخالف اذهان الناس من رغبة في النضال والحق الهزيمة بالعدو الصهيوني.

وقد لغت قنصله الى ان وجود الاستعمار بعد ذاته هو عامل استيقاظ للجماهير وبرهنت له على ان ظهور

فان هذه الفترات قد زادتهم حلدا وتغصه واصرا على مواصلة النضال حتى ازالة دولتها الفعصية. وانا انطلق من راي الشعب نفس النظر من راي السادات لان الفعصية هي فعصية شعب بالدرجة الاولى والسادات بالدرجة الثانية ان الشعب الفلسطيني يهي صوملة الظروف الحالية والمصائب التي يعيشها والتي سوف تعرضي لها في المستقبل القريب والبعيد ولكنه يرى ان الظروف القليلة المستجدة سوف يكون الوصي الطبيعي والعمومي وسوف يقوم النضال على قاعدة اصطب وامتنع مما قامت عليه في الظروف العتية الراهنة وسيطعي النضال الجبل ناتج شمرة.

### هدف اسرائيل من اعتناؤها

اخ سجاوي، هل يمكن ان نتحدث لنا عن اهداف اسرائيل من هذه الامدادات الوحشية - لقد كان واضحا من خلال ما رايت من اثر التدمير والقتل ان هدفها هو اعادة اخواننا الفلسطينيين جميعا دون التمييز بين مسكري ومعني. وبراي ان اسرائيل تتبع هذه الوسيلة وسببها في الايام اللاحقة لتخفيف كثافة السكان العائدين الى الدولة المسخ التي ستحصرهم بها اسرائيل ليهل فرها فيما بعد.

بيدو انك لست من انصار الدولة الفلسطينية!

التي اعرف طبيعة الارض في الضفة والقطاع ومقدار مساحتهمسما فالتقطاع معظم اراضيها صحراوية ولا تتوفر فيها متطلبات العيش الضرورية، نكاد ان تسعان لمن فيها.

برايك ان هذه الدولة او مشروع الدولة التي سطر من قبل اسرائيل والامبريالية هل ستساعد على ممارسة النضال جديدة تسهد الاطاحة بالدولة المصرية الصهيونية لاقامه مجتمع وطني ديمقراطي يقسم الفلسطينيين واليهود كما يقال!

لا لان القامة الدولة الفلسطينية نشترط الاعتراف باسرائيل اولا. وهذا يعني عدم المس او التعرض للسلطة الفاشية الحاكمة ولو بالكلية، فكيف اذا كان بالبنديفة؟ وهل ان حكاه اسرائيل اقباه لهذه الدرجة؟ ان اسرائيل ستفعل الحوات دائما لكي يكون لديها مسير للتدخل بشكل مباشر بشؤون الدولة مع العلم ان هذه الدولة ستكون تحت حماية اسرائيل ووصايتها هي والرجعية بشكل غير مباشر، والمسألة مسألة شعب ومسيره والقضية قضية حريات وحقوق.

بفديسرك ان اسرائيل حفت اهدافها من وراء العصف الهيمجي للمخيم؟ من خلال تواجدي الدائم في المخيم واحتملكي بكل فضائل المقاومة ومعظم سكان المخيم لست ان اسرائيل لم تحقق هدفها من الفرية اي لم تستطيع تبيس الجماهير واخفاهم لتطه بل على العكس،

فان هذه الفترات قد زادتهم حلدا وتغصه واصرا على مواصلة النضال حتى ازالة دولتها الفعصية. وانا انطلق من راي الشعب نفس النظر من راي السادات لان الفعصية هي فعصية شعب بالدرجة الاولى والسادات بالدرجة الثانية ان الشعب الفلسطيني يهي صوملة الظروف الحالية والمصائب التي يعيشها والتي سوف تعرضي لها في المستقبل القريب والبعيد ولكنه يرى ان الظروف القليلة المستجدة سوف يكون الوصي الطبيعي والعمومي وسوف يقوم النضال على قاعدة اصطب وامتنع مما قامت عليه في الظروف العتية الراهنة وسيطعي النضال الجبل ناتج شمرة.

### هدف اسرائيل من اعتناؤها

اخ سجاوي، هل يمكن ان نتحدث لنا عن اهداف اسرائيل من هذه الامدادات الوحشية - لقد كان واضحا من خلال ما رايت من اثر التدمير والقتل ان هدفها هو اعادة اخواننا الفلسطينيين جميعا دون التمييز بين مسكري ومعني. وبراي ان اسرائيل تتبع هذه الوسيلة وسببها في الايام اللاحقة لتخفيف كثافة السكان العائدين الى الدولة المسخ التي ستحصرهم بها اسرائيل ليهل فرها فيما بعد.

بيدو انك لست من انصار الدولة الفلسطينية!

التي اعرف طبيعة الارض في الضفة والقطاع ومقدار مساحتهمسما فالتقطاع معظم اراضيها صحراوية ولا تتوفر فيها متطلبات العيش الضرورية، نكاد ان تسعان لمن فيها.

برايك ان هذه الدولة او مشروع الدولة التي سطر من قبل اسرائيل والامبريالية هل ستساعد على ممارسة النضال جديدة تسهد الاطاحة بالدولة المصرية الصهيونية لاقامه مجتمع وطني ديمقراطي يقسم الفلسطينيين واليهود كما يقال!

لا لان القامة الدولة الفلسطينية نشترط الاعتراف باسرائيل اولا. وهذا يعني عدم المس او التعرض للسلطة الفاشية الحاكمة ولو بالكلية، فكيف اذا كان بالبنديفة؟ وهل ان حكاه اسرائيل اقباه لهذه الدرجة؟ ان اسرائيل ستفعل الحوات دائما لكي يكون لديها مسير للتدخل بشكل مباشر بشؤون الدولة مع العلم ان هذه الدولة ستكون تحت حماية اسرائيل ووصايتها هي والرجعية بشكل غير مباشر، والمسألة مسألة شعب ومسيره والقضية قضية حريات وحقوق.

بفديسرك ان اسرائيل حفت اهدافها من وراء العصف الهيمجي للمخيم؟ من خلال تواجدي الدائم في المخيم واحتملكي بكل فضائل المقاومة ومعظم سكان المخيم لست ان اسرائيل لم تحقق هدفها من الفرية اي لم تستطيع تبيس الجماهير واخفاهم لتطه بل على العكس،

احكي محمد احكي ليش خايف

كان يناهز العقد السادس من عمره وكان واحسا فكلمه.

كنت اطلب منه ان يخبرني عما فعلت وقت الفارة وبمدها. انا مندوب مجلة «الهدف» في ارف منك باسم ما هو ماغادله فرح اسرائيل من هذه الفارات!

وقد تكلم بانسهاب يمكن لخصه يكون اسرائيل منذ نشأتها وهي تسيير من طبيعتها العدوانية بمخلف الاسباب الفعصية. وما فرها للمخيمات سوى شكل من اشكال الفعص السوحي والابادة الجماعية للشعب الفلسطيني وهذا ما يؤكد فادها دائما وبطالون به باستمرار في مجمل مبرعاتهم.

طرايك بالاعلام العربي واللبناني هل تعتقد انه لفي هذا العدوان نغضه اعلامية شاملة وكاملة.

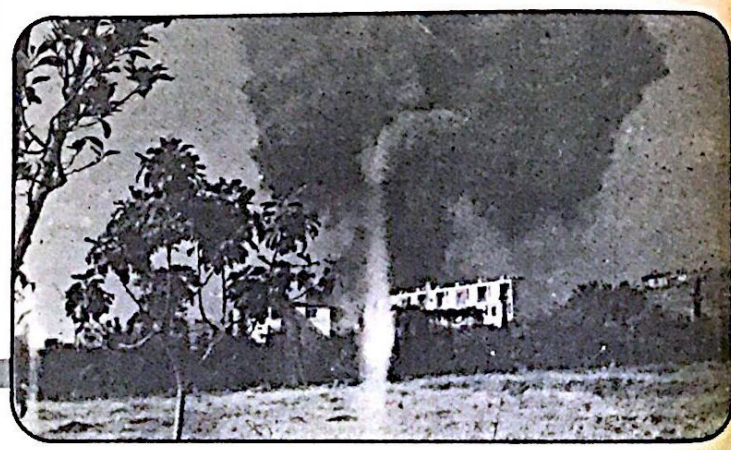
وقد اكد في جواسه على ان الاعلام العربي واللبناني يسهم باظهار الاضرار ولكنه لم يرد بشكل مكثف يوازي الاضرار والانسدادات

الاسرائيلية ولم يرصد كسل امكانياته لكهاره الاعلام الصهيوني الضلل.

وعن مشروع الدولة الفلسطينية قال: - احنا من مسوطن نضل هك مندوسين في الدول العرسه وحت رحمة هالانظمة نعمل فينا مثل ما ندها. احنا ندنا نمود للفلسطين، بلدنا، لكن لشي لدننا هالشهادة حتى نضل هون وههالا، لا ندنا نرجع بس من لدولة التي تكون تحت رحمة اسرائيل والمكسد ححسن والدول العرسه ندنا نرجع للفلسطين العره كاهنا ونحن نعلم فيها.

ونحننا متطالب المنظمات الفعص لسا ان بنسي لنا ملاجئ، لعاشنا من العصف الاسرائيلي الوحشي وان يؤمن لنا كل الاعانات لاسو احنا من فادرس نبي جوره بس كيد نبي ملجا. اللجان الشعبية منذ سنة جيمت معساري من كل المواطنين لبني لنا ملاجئ ولعد الان ما بنو لنا شيء.

اما يحي سلاه الذي يمتن تجارة الباطون والذي يبلغ العقد الثالث من عمره فقد



عمر من راسه مشروع الدولة الفلسطينية فقال: احنا ميسين عمليا من سنة 1948 والذ 26 سنة التي فتناها مندوسين بها الخيمات نسيرها زسانه معسرنا وما انا معنى لسو ريمينا سلاطنا.

انا طلعت من فلسطين وعمرى 5 سنوات وهالا عندي 6 اطفال ولادي هول احو زياده فندي حطهم البنديفة معي واذا استشهدوا متن حاكسون حسران شيء لانهم زياده احو.

ولا انا خبر ارفي وحربي وكرامي من 1948 فانا مسمد احسر الان حتى لاني معدن لمره العهد والنضال ههالا بارهنا الجيبة فلسطين كنهنا وانا ما عندي ايمان شيء الا بالبنديفة.

وسألته عن عمل اللجان الشعبية فقال: ان عمل اللجنة الشعبية عمل ففوي وقيسر منظر ولعد الان قيسر مشير واذا كان اللجنة ندنا نضل الناس لازم نعمل عمل نطالب به الجماهير واذا هي ما نعمل هييك فهي لا يفتنولي ولا يفتنول ارادة الناس. وقد سالكه عن دوره في مواجهة الهجمة الاسرائيلية واشتداد العصف على المخيمات فقال: عورها ما كانت الظروف الصعبة للنضال ننهه ابدا، طول عمرو النضال الصحيح كان يمشر في الظروف الصعبة وانا وقيسري وكنا مطالبون بخلق الظروف التي تناسب مع المرحلة النضالية الجديدة.

هل هي الصديقة، ام هي تواقف اراء ابناء الشعب الفلسطيني واجماعهم على مخالفة النهج الاستسلامي ومعارضته التي جعلتني القى مثل هذه الاجابات التي تشكل استفتاء برفض مشروع الدولة الفلسطينية ومؤتمر جنيف.

هذا الشعور دفعني لان اذهب الى الفريب العناصر للنضال التي تدعو «للدولة» و«الواقعية» و«المشاركة بالأمم» الدولية «العهد ذهب الى عناصر الكفاح المسلح. وبعد الحية سالكه:

شو اسم الآخ وشو بيشتغل؟ - انا جمال احد مقاتلي الكفاح المسلح الفلسطيني ما انت شايه!

وسألته بدون مقدمات ما هو رد الفعل لديك لو قبلت قيادتك بالدولة الفلسطينية التي تشكل بقرار من مؤتمر جنيف؟ انا مريبط بغيادتي في كل ما تقرر لانها نضل صلحة الجماهير ولا يمكن ان ناخذ فرار من هذا النوع يصيب كل الحقوق التاريخية لشعبنا المناضل.

واذا اقدمت هذه القيادة ووافقت على قبول مثل هذه الدولة فما هو رايك وما هو دورك؟ - انا كمقاتل في صفوف الثورة رافض لكل الحلول الاستسلامية ومنها مشروع الدولة الفلسطينية لانها عبارة عن فكي كماشة يكون بداخلها الشعب الفلسطيني للحم نضاله الوطني الديمقراطي لاسترجاع حقوقه.

ولا ارضى الا بدولة ديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني. اما عن دوري، فسوف اناضل ضدهم واستمر في حمل بنديفتي ومشر راح ارميها الا اذا فارقت الحياة.

لقد تجمعا حولي واخذوا يسابقون على الكلام ليبيسر كل منهم عما يدور في خلفه، منظرهم يمتن على الثقة، جديتهم، رجلا ونساء نوحى بالتصميم! كنت اشعر

برغبة في البقاء بينهم، بيد ان الوفاء كان يضاغني فاصطرب للاصراف. تركت وذهبت لاسلان الى ارف بيت من بيت الخيم وبعد السلام فدمعت بدمي له وسالها:

شو اسم الآخ؟ - فاره علي احمد كوان - ام ولد مندوب؟ - ه اولاد

فيمن البركة شو بقولي انت صحح اسرائيل ندنا نفس طبعكم؟

نعم كل واحد هون يعرف ابو اسرائيل ندنا نفس الشعب الفلسطيني - وانت شو عملت وقت الفارات؟ - اهتمت بلادي الصغار وما خليت حدا يفرخ منهم وفدنا نحت الشجرة التي على جنب الدار.

ليش ما عندكم ملجا - عمرنا ملجا صغير على قد ما معنا وطلع صغير ما يساعنا ومنوت قسه



فطيس اذا انضرب مدخله ولا في مي ولا شيء ابدا وباله يساعنا احنا وواقفين.

انت بتفضلي الخروج من المخيم ولا البقاء فيه؟ - انا بفضل ابق بالمخيم وين ندنا نروح مشر راح نطلع الا او علفطين وضيمتنا (مقتضية من A) او منزل هون نقاتل حتى نموت او ننصر.

والقيبت بالنسبة ماشه احد الناس وهي في العقد الخامس من عمرها.

فسالها: - سنوي يا خالتي في فرق بين ما حصلكم في سنة 1948 وبين ما عم حصلكم الان. - يا بنتي ما في فرق ابدا لانه 48 شردنا من بلدنا حتى اخذوها وهالا بدحن يفتلونا يا بخلصوا منا وفسلوا فامدين بارهنا بس هالا يستعملوا الطائرات اما زمان كانوا يهجموا علينا وفتلونا بيوتنا احنا واطالنا

عندكم ملجا - لا

ليش ما بطالوا ببناء ملاجئ - احنا نعرف انه عم يحي معساري للمنظمات ويقولوا اسو اوت حتى يتولنا ملاجئ، وعندنا بعد هالا ما شفتا شيء هذا صوت جماهيرنا الفلسطينية الذي برهونه ليمسه كل احراء الامة العربية خاصة واحرار العالم عامة وسالنت نفسي هذا السؤال:

هل تعرف كاندنا اراء جماهيرنا؟ واذا كانوا يعرفونها فلماذا يتجاهلونها؟ سؤال انا اعرف جوابه وانت قد تعرفه ايضا اما الذين لا يعرفونه فان الامام القاسم كقيلة توصلحه لهم!





# في تحليل شا الحزب الشيوعي السوداني اني يقول:

## حرب تشرين كانت انتابوا من حكام مصر وسوريا على استراتيجية النضال الوطني التقدمي

بعد نطق صورته ووضعه على قدم المساواة مع الامبريالية الاميركية . « لقد كانت الجماهير العربية تدرك جيدا ان المساعدات العميلة من قبل المسكر الاشتراكي ، وخاصة السوفياتية ، ساهمت بشكل حاسم للظلم الوطني التي استهدمتها المدون ، وفي ترويض حيويتها الحبلولة دون سقوطها ، وفي ترويض حيويتها عن خسائها في الحرب وفي تدويرها ورفع قدرتها القتالية . »

« وهكذا كانت الفترة التي اعقبت عدوان بونو غنة الصراع الطبقي والاجتماعي ، ونحلت فيها بمرور اكثر تحديدا مواقع ومواقف القوى الاجتماعية ، وتكثفت امام الاضام المطلعة من الطبقة العاملة والبرجوازية الصغيرة الديمقراطية حدود فترات القيادة البرجوازية الصغيرة العسكرية . وكان هذا اساس النضال عن الفكر البرجوازي الصغير نحو الماركسية اللينينية ، والجهود المخلصة لاقامة وحدة حقيقة واسعة بين القوى الثورية على التظالم المحلي والعربي . »

« ان الوجهة المشاركة للثورة الفلسطينية وجهه القوى الوطنية والتقدمية في لبنان والتحالف الشعبي العميق النضال في اليمن الديمقراطية والوجهة التقدمية والتميز في العراق وسائر اشكال التحالف والصدام الاخرى كلها خطوات ايجابية نحو تحقيق وحدة القوى الثورية العربية ، ذلك السلاح الذي لا غنى عنه لانصارها . ان عدم اكتمال هذه الوحدة حتى الان ليس مؤشرا على الضعف الذاتي ونقص الإدراك بين هذه القوى والسبب السياسي الواسع الذي ما يزال للقوى اليسارية - الاقطاعية والبرجوازية - وسط الجماهير الكادحة . ان الصراع الحارم ضد هذا النفوذ وحصر دائره ، وخاصة بالفصح القومي لفكر البرجوازية الصغيرة وممارستها ما يزال الشرط الضروري والحاسم لتحقيق وحدة القوى الثورية العربية واحد مهامها الاساسية التقدمية . »

**في العدد القادم نتابع عرض التحليل**

ملوسا بقوى نضالها من اجل انتزاع ثرواتها القبطية الهائلة من فضاء الامبريالية وحملتها الاقطاعيين . »

« وفي السودان استطاعت الحركة الشعبية بقيادة الحزب الشيوعي ، ان تجبر الحلف الرجعي الحاكم انذاك على قطع العلاقات مع امريكا والمنا الغربية ومع الطائرات والوانية والاراضي السودانية امام الجيش المصري ، وارسال قوات سودانية الى حبه القضاة ، وارسال مواد نوبينية الى مصر ، كما اجبرته على تسليح الجيش السوداني من الاتحاد السوفياتي . »

« وبعد انقلاب ٢٥ مايو ١٩٦٦ ناضلت الحركة الشعبية من اجل مشاركة اكر وانسد فمسألة في معركة التحرير ، وبالدرجة الاولى في توحيد الشعوب العربية ونزد سياسة الحارور ومن اجل تامين التحالف مع المسكر الاشتراكي وفي وجه افراد شرعية القوميين القاصرين بالسلطة ومصادرها للشيوعية والديمقراطية والحركة الشعب ، ثم سقوط السلطة كليا نهائيا في يد الجبين بعد الانقلاب العاشر في ١٦ نوفمبر ١٩٧٠ في وجه ذلك كله انفضت القوى الديمقراطية الثورية داخل القوات المسلحة في ١٩ يوليو ١٩٧١ وانترعت السلطة ، ساندتها الاغلبية الكبرى من الجماهير الكادحة . وطرحت سلطة ١٩ يوليو ، في ايامها الثلاثة الجديدة ، طريقا جديدا لظهور الثورة الوطنية الديمقراطية ، واثبتت ان هناك بدىلا ممكنا لفكر البرجوازية الصغيرة المعقمة وطرفها المسدود . وكان برنامجها في الساحة العربية مبررا عن مطالب ونظلمات الجماهير : المهاد الثالث للبريالية والصهيونية والرجعية ودعم المقاومة الفلسطينية ورفض اية وصاية عليها ، ووحدة القوى الوطنية والتقدمية العربية ، وحماية ظهر الشعب المصري . »

« لكن قوى الاستعمار الحديث والرجعية العربية والارضية والدوائر الحاكمة في مصر ولبنان وسوريا نجحت واتقتت على سلطة ١٩ يوليو ، واستعدت على اقامة ردة عميلة ديوية شاميلة وساعدت على عرق هذه الحركة من مجموع وجهه الصراعات الدائرة في المنطقة . »

« وناضلت الجماهير العربية من اجل التمسك بالتحالف الوثيق مع المسكر الاشتراكي ، ورغم حملات غسل الخ التي شنتها الدوائر اليسارية واجهزة اعلامها ، والتي سبقت وصاحبت ابعاد الخبراء السويست من مصر ، وقادة السادات شخصيا لدوار محلي وعالمي حول المغريات الدولية همه قسم التحالف مع الاتحاد السوفياتي

العربية ، والامر البعيد الذي لفتان المسكر الاشتراكي وعلى رأسه الاتحاد السوفيتي ، والفراس ان الامبريالية وجدت ضوا اخصر على طريق مفتوح او انها كانت مقلقة اليد وحرة التصرف في سميها لاعادة ترتيب الاوضاع في المنطقة بما يتفق مع مصالحها ومصالح عملائها وحليفاتها . »

« فبذ المدون ظهرت المقاومة الفلسطينية وبرزت نفسها قوة نشطة ومؤثرة في مجموع النضال الثوري العربي . وكان ابرز نتائجها الايجابية انها اسفرت حق الصغير عن نصب فلسطين من الماجرين بفضيحه ، وطرحت بصورة حادة وملبوسة قضية تقريره لصيره على ارضه السليبية ، وساهمت الجماعات التقدمية الثورية منها في وضع فكر البرجوازية الصغيرة وممارستها ومخت جمهورية اليمن الديمقراطية بجزء على طريق الثورة الديمقراطية بالاعتدال على الجماهير الشعبية ووجدها ومبادئها وبالتحالف النهائي مع البلدان الاشتراكية . ومناشرو هذه الدولة الفتية دورا ايجابيا واضحا في حركة التحرير العربية رغم الصامب الهائلة التي تواجهها بسبب التركة المقلقة التي ورثتها ، وتشتت الامكانيات ، والاستنزاف الاستعماري والرجعية على حدودها . وشهدت ممر انتفاضة عمالنة وطلايبية في بداية عام ١٩٦٨ احتجاجا على المسك اللين اراء الذين ارتكبو جرائم الخيابة والاهمال والجبن من كانوا في قيادة الدولة حين العدوان . ورغم القمع البالغ القسوة لذلك الانتفاضة ، فقد نهض العمال والطلاب والمتقنون الديمقراطيون ، المرة بعد الاخرى ، سائسون ضد التنسب والطريق الاستنساخي ، ومن اجل الديمقراطية واطلاق طاقات الشعب في معركة التحرير . ان تباشر بعث حركة ديمقراطية في مصر ، بمشاركها الشجاعة من اجل وجودها واستقلالها واستنرارها ، وموقفها الناقد من الفكر الثائري ، وانترابها من الماركسية - اللينينية ، وسعي طلائها للاتحاد في حزب شيوعي ، حين اصنع مصحات نضال القوى الثورية العربية بعد العدوان . »

« وانخذ العراق خطونه التاريخية بتايوم النضال ويومع موارده بيد الشعب ، بمساعدة الاتحاد السوفياتي وجمهورية الجسر الاشتراكية . وبهذه وكانت هناك ايضا صراعات بين الاحتكارات والدول الابريالية حول موارد الطاقة والاسواق ، وبينها وبين الاقطاع المسدود على عادات البترول . كما سيكون من الخطا المبرهن من شأن ونسائج المارك التي خاضتها حركة المسكر الوطني

اهداف الثورة العربية امام القوى البنيوية المرتبطة بالاستعمار . »

« ومن جهة اخرى رفضنا سياسة المحاور التي تزق وحدة النظم الوطنية والتقدمية ولاحق القوى العسكرية والسياسية . ان انتصار حركة التحرر العربية في هذا الصراع ، بقيام دولة عربية ديمقراطية في فلسطين على انقاض النظام الطبقي الصهيوني ، امر يقوى الجبهة الثورية العالية المناوئة للاستعمار . »

« وارتكزا على هذا المفهوم الطبقي المستقيم ظلنا ندعو للنضال ضد الكيان الصهيوني من اجل تكيين الشعب الفلسطيني من ممارسة تقرير مصره على ارض وطنه . ان الانتصار في هذه القضية ليس حليا دائما ، بل هو هدف تقرب من التحقيق بقدر ما ننمزم الانظمة التقدمية والوطنية العربية ونطور حركة النضال الثوري العربي عامة ، والملسطيني خاصة . »

### مميزات السنوات الماضية :

« وبعد ان يشع التحليل الى قبول الحزب الشيوعي السوداني لقرار مجلس الاممن رقم ٢٢٢ مع التحفظات ويحلل ذلك القبول بان اهم اسبابه هو تقرب فصائل حركة التحرر الوطني العربية من بعضها ، مع التأكيد على ان القرار المذكور يحقق مكسبات لاسرائيل ، ينقل التحليل الى ما تميزت به السنوات الست الماضية فيقول : »

« لقد تميزت فترة السنوات الست الماضية بصراع متوح شمل الساحة العربية كلها . وسيكون من الخطا تبسيط ذلك الصراع . فهو لم يكن فقط بين حركة التحرر العربية والاستعمار الحديث ودوانه ، بل كان صراعا كذلك من اجل انتصار الثورة الديمقراطية صحنه صراعات على قيادتها بين الطبقة العاملة والبرجوازية الصغيرة وبين مختلف الجماعات البرجوازية الصغيرة . وكانت هناك ايضا صراعات بين الاحتكارات والدول الابريالية حول موارد الطاقة والاسواق ، وبينها وبين الاقطاع المسدود على عادات البترول . كما سيكون من الخطا المبرهن من شأن ونسائج المارك التي خاضتها حركة المسكر الوطني

الوطني مستهدما تغيير توازن القوى الصاملي لصالحه ، خطط الاستعمار الردة في المنطقة العربية بلساليب مختلفة ، كان ابرزها الحلف الاسلحي . »

« وفي اطار هذا المخطط يدبر الاستعمار عدوان يونيو ٦٧ . لكن المدون ، رغم انتصاره العسكري لم يحقق كل اهدافه . ومن ثم واصل الاستعمار سيمه الضئيل لاحداث ردة شاملة في البلدان العربية وقلب انظمة الحكم الوطنية والتقدمية وسحق المطالبات الثورية وتصفية النضال التحرري العربي . »

« ثالثا : ان الاسباب الاساسية للرجعية كانت تكمن في عدم وصول التحولات الاجتماعية الى مستوى نضخه النضال العامية للثورة في النظم الوطنية ، بل واحتلال هذه العناصر لآخر الموانع في المنظمات الجماهيرية واهواز السدولة والقوات المسلحة ، كما كانت هذه الاسباب تكمن في عدم اتجال وحدة القوى الثورية على النطاق العربي . »

### موقف بنديسي من القضية الفلسطينية

« في اطار هذه الاستنتاجات الاساسية منح الحزب الشيوعي السوداني اهتماما كبيرا للثورة الفلسطينية انطلاقا من حقيقة ان التحرر والظلم للذين عان منها شعب فلسطين ، والقامة الكيان الاسرائيلي على ارضه ، مخطط استعماري يوجه ضد كل الشعوب العربية ، وان السدولة الفلسطينية بالتالي مرتبطة ارتباطا عضويا وثقا بالثورة العربية في مجموعها وبالتفصيل التحرري في كل بلد عربي . »

« ولقد تصدى حزبا للظفرات المرائحة حول القومية اليهودية وحول الحق القومي لليهود في فلسطين فالتب زنجها ، واعلن خطا قرار التقسيم باعتبارها اعداء ظا على حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصره ، وطالب الاحتراب الشعبية والتقدمية العمالة باعادة النظر في موقفها منه ، واعترض الوجود الاسرائيلي تصديدا للتحالف الابريالي الصهيوني في المنطقة وخطرا خفصنا على مسار الثورة العربية ومنطلقا للاستعمار الحديث نحو القارة الافريقية ، واداة في يد الصهيونية والاستعمار الجديد لممارسة التخريب داخل حركة الطبقة العاملة العمالة والمعسكر الاشتراكي . »

« ونواصلنا ان قضية تحرير فلسطين ، التي طرد منها سكانها الاسلون وانتمت عليها

في التقرير السياسي الذي اجراه مؤنبره الرابع ( ٢١ أكتوبر ١٩٦٧ ) والمشور بعنوان « المركسة وقضايا الثورة السودانية » ، وفي قرارات ذلك المؤنبر وبيانه الخاضي ، وفي بيان المكتب السياسي الصادر يوم اوجسطس ١٩٧٠ بعد « ملندرة » ووجرز ، وفي بيان اللجنة المركزية الصادر يوم ١٣ نوفمبر ١٩٧٠ عن الاتحاد الثائري ، وفي الورقة التي قدمها التهجيد عند الخالق محبوب حول الوحدة الثلاثية ، وفي بيان اللجنة المركزية عام ١٩٧٢ عن الوضع العربي ، وفي اعمال دورة اللجنة المركزية في مايو ١٩٧٢ . . علاج حزبا القضايا المصطة بحركة التحرر الوطني العربية ، مسترشدا بنظراته الطبقة ومتجنبنا طرح مجرد تحليلات عميرة للاحداث . واهضاء بالماركسية - اللينينية توصل للثالي :

« اولاً : ان حركة التحرر العربية ولدت مستويات متقدمة في تطوروا ، وانتقلت من حيزها الوطني الى التصدي لمهامها الاجتماعية الى الثورة الديمقراطية . وان هذه الحركة تناهض في جهات مختلفة : فالصام منها تصارع نظما رجعية مناوطة مع الاستعمار ، واقسام اخرى تناضل لحسم الثورة الديمقراطية بنجاح . وفي صراعها هذا ، اصحت حركة التحرر العربية تواجه الاستعمار الحديث والقوى المرتبطة به بالتحالف والعمالة والمبئلة في الصهيونية والرجعية الاقطاعية والبرجوازية الجادحة الى مواقع الانباط بالاستعماري . »

« ان حركة التحرر الوطني العربية جزء من حركة التحرر الوطني العمالية . وبهذا فان الحليف الثالث والمخلص لتلك الحركة هو المسكر الاشتراكي وحركة الطبقة العاملة العمالة . وبغير التحالف الوثيق معها ، فان من استحليل عليها ان نحل قضائها الممددة والمتدعة لصالح الشعوب العربية . »

« ولقد افرزت حركة التحرر العربية ، خلال نضالها المند ، ادوات نضالها تعتمد على وجودها وفعاليتها مستبيل تلك الحركة . فهناك الانظمة الوطنية المعادنة للاستعمار الحديث ، وهناك الطبقة العاملة وتنظيمها الشعبية ، وهناك المنظمات الديمقراطية الثورية ، وهناك المنظمات الثورية المسلحة الفلسطينية . »

### مواقف الحزب الشيوعي السوداني

« ثانياً : ان الاستعمار - مستعمنا سادات ساسمه وعسكرية تتمثل في القوى الرجعية العربية واسرائيل - ظل يسعى لامة نفوذه وليبر السدولة الديمقراطية ، ولحصر التصوب العربية في الطرق الراسمالي . وفي اطار هجومه الذي تميز بالتراسة على سائر منطقة التحرر

بعد حرب تشرين مباشرة درست اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوداني « افاق الوضع العربي » ونشرت تحليلا مطولا حول تلك الافاق ومهمات الحركة الثورية العربية . وفيها يلي تقدم « الهدف » عرضا لابرز الموضوعات الواردة في التحليل المذكور :

« يبدأ التحليل بمقدمة تقول « الشعوب العربية تسير نحو اوضاع سلسمة جديدة ، بدت ارضياتها منذ حين ، ويجري الان وضع اللبست الاخرة على ملاحها وقسمتها الخاصة . والقوى الثورية العربية مواجهة بان تدرس وتستنين هذه الاوضاع ، وبان تتخذ المدة لها سطرحة من مهام وواجبات . »

« وسط ضجة اعلامية هائلة ومنسقة ، هدفها اعداد الشعب لقول الفرة القادمة ، بتامر كل البين العربي لاعداد القوى الثورية وحصرها في موقف المتفرج : اما ان تنبع ، او تعيش صقع العزلة . . . اما ان تبارك ، او تمم بالخيابة . كل سمات الموقف الاتقاني . . وهذا طبيعي ، لان حرب الكوبر وما بعدها كانت انقلابا حقيقيا من الدوائر الحاكمة في مصر وسوريا على استراتيجية القفال الوطني والتقدمي ، من اجل استنادة الارض الحائلة والسليبية ، ومواصلت الثورة الاجتماعية . »

« وبعد ذلك شتغل الختمية الى القول « لكن مواقف الثوريين العرب تليها عليهم دوائر البين ، بل نعددها منطلقاتهم الاساسية الثانية من جوهر الصراع في الشرق الاوسط . فهم لا يتقربون من قضية الاحتلال الاسرائيلي لالارض العربية كقضية قائمة بذاتها ، معزولة عن فغات حركة التحرر العربية ، وعن دواع عدوان بونو ١٩٦٧ ، واهداف القوى التي حركه ، وعن اسفلم العربية وما اغضها من تطورات ، ما صها بنفا الاحتلال حتى الان . . . ذلك ان اقتراا كذا محل في حومه منذ دنايه ، والتراخ والاستسلام على طول الصهه امام المدون والمنتمين ، مها غلا الصصح والصاح . »

### مواقف الحزب الشيوعي السوداني

« ثم مستعمري التحليل مواقف الحزب خلال السنوات الست الماضية يقول « وكتمسكة ثورية عميرة حدد الحزب الشيوعي السوداني مواقفه حلة واضحة عبر السنوات الست الماضية :





# بعد ان فكت سوريا رسمياً ارتباطها بالقضية الفلسطينية نجح دايان في تثبيت نظريته حول التسوية الجزئية وفرض مبدأ المحافظة على "خط الجبل" كشرط لرسم الحدود النهائية

الكثير . كما رحبت الصحف الإسرائيلية في مقالاتها بانكاف الفصل والبلد : « بنهاه الصراع الذي دام اكثر من ربع قرن وامطاء الفلسطينيين وقتنا » ( نيويورك تايمز ) .

ومن ناحية اخرى رحبت الاوساط الرجعية العربية والغات المسلمة بالانفاق ، واعتبرت « نصرا » من انتصارات « تشرين » والتي بهذا الرأي الجبري ، وعزيز شحاده ، وزيد الرفاعي ، واسماعيل فهمي ، والتور السادات ، والرجيمين اللبنايين ، ناهيك بالسعوديين ، والغات المسلمة داخل المقاومة الفلسطينية ، التي كانت تنتظر ببارغ الصبر هذه الخطوة وذلك لحد لخطى لسير سريعا الى مائدة المفاوضات مع المحررين الصهاينة في جنيف .

بعد الوفاء على الاتفا في جنيف والبدء بتنفيذه ، ظهر ردود فعل عديدة داخل مجتمع المستوطنين الصهاينة على هذا الانفاق . وحظت الصحف الصهيونية بتصريحات للقيادة الصهاينة وبمطالبات تترج مزاي الاتفا الجديد مع سوريا . وكنا في عهد « الهدف » السابق قد اثرتنا الى اكتساب الاسرائيلية على ضوء ما نشر من بيود انفاق « فكك الارتباط » . وقد قدمت فولدا للكتيست الاسرائيلي شرحا وافيا لاتفاق عن الارتباط

رحبت الاوساط الصهيونية والأميرالية والرجعية العربية باتفاق « فك الارتباط » على الجبهة السورية . ففي « اسرائيل » وصف ابا ايان الاتفاق بأنه « تاريخي » بينما رحب المسؤولون الاسرائيليون بالاتفاق بتصريحات مختلفة ، أما الصحف الاسرائيلية فقد رحبت بالاتفاق لأنه « يؤمن لنا فترة راحة مهمة » على حد قول « هارسي » . هذا وقد افتتح الكتيست الاسرائيلي لصالح الاتفاق بانجليزية ٧٦ عضوا ، بينما افتتح ضد الاتفاق ٣٦ عضوا ( سبق ان ايد عدد مماثل اتفاق فصل القوات في سيناء ) . بينما وقص الاسرائيليون في الشوارع وشرب جنودهم الشامبانيا في الجولان .

اما الاوساط الاميرالية فقد اعلنت رحيها الحار بالخطوة ، وخرج نيكسون الى قاعة الصحافيين في البيت الابيض ليعلن نفسه التوصل الى اتفاق الفصل . أما الصهيوني كينجر فمد قبلاه الحارة لتأيير اعلن في كلمة قصيرة : « ان اتفاق الفصل هو افضل هدبة لهذه البلاد ( اسرائيل ) التي عشت كثيرا ، ولهذا الشعب الذي قاسى

الذي ازم سوريا بوقف اطلاق النار والامتناع من القيام باي نشاط عسكري .

ان اهم ما اشارت اليه ماتيير في خطابه هو موضوع اقتطاع العدائي الذي تمهدت سوريا باعاقبه نواتيا من العمل ضد اسرائيل . فقالت ماتيير : « ان قيام مجموعة منته ، او افراد باعمال سئلة « تخريبية » ، هو عمل منافس لوقف اطلاق النار ، واسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها لمح عليات كهذه ، ويجمع سا نعلمه من وسائل « واصافت ماتيير » ان الولايات المتحدة لا ترى في عليات كهذه من جانب اسرائيل ، وخالوفا اطلاق النار ، وسقدم لها الدعم السياسي . وانني اضرب ان الولايات المتحدة ما كانت لتيفلتا ذلك لو لم يكن هناك اساس صلب له ، وانا انقل هذا التصريح للترطم من الولايات المتحدة » .

ان خط فصل القوات الجديد يضمن لاسرائيل الدفاع عن هبة الجولان المستعمرات التي اقيمت فيها ، اما من الناحية العسكرية فلم تفقد اسرائيل اي موقع عسكري مهم على طول الخط البنسجي ، بل بالمعكس ان الاتفاق الجديد اعطى اسرائيل وضعاً امتيا جيدا وقد علق هرسوغ على مزاي الاتفاق الجديد بقوله : « انني الاتفاق احتمالات استئناف القتال في الشمال ، وخلق ظروف جعل ، مجرد خروج اكثر مما كان عليه حتى الآن ، والامر الواضح اعتداع حرب الاستنزاف دون خسوق الاتفاق ما يسيب وضعاً حساساً من الناحية الدولية ، وكذلك انعدام عنصر المفاجأة الذي كان يتبع به السوربون قبل توقيع الاتفاق » .

واضحت ماتيير : « شحدينا في الاتفاق على ضمان خفا العسكري وكذلك ضمان امن مستوطناتنا في الجولان ، وضمان هبة تطويرها » .

وبناء على ما نشر من بيود الاتفاق فان خط فعل القوات الجديد سوف يبق في مظلمة على الخط البنسجي ( خط وقف اطلاق النار عام ١٩٦٧ ، و هذا في منطقة مدينة

ان التفتحة التي نشر الحدل في الاتفاق الجديد هي « تنازل » الاسرائيليين من السيطرة ، ومن منطقة مفرق رفيد . فالاساط الرجعية العربية لفسم مسألة الانحاب من سلك المناطق ونصر ذلك اجازاً ففعا على طريق « الحرير الشمال » ( البحر الشمال ) عبارة بطلاق بها السمسلسون ، وتعقدون بها لخبرس الاراضي التي احلت عام ١٩٦٧ .

ان السحاب اسرائيل من مدنة الفنترة ، هو اولا والخبربا لانقاذ هبة حكومة دمشق كما قال المفلون العسكريون الاسرائيليون ، فمن الناحية العسكرية ، ان « احمية الفنترة ليست عسكرية ولا اسراية » ، فانها مجرد مسطح يقع تحت عدة هباب ولال « وهذا القتال هي تحت سيطرة القوات الصهيونية .

ياني اتفاق التسوية الجديد الذي وقع مع سورية من ضمن مفهوم دايان نظرية « الحدود الآمنة » . ففسى معلوم دايان نظرية « الحدود المتصلة التي تعرضت لها المقاومة عسكريا في الاردن ، طرح الولايات المتحدة الاسرائيلية ، شرعوا للتسوية الجزئية ، كما طرح موشي دايان افكارا بشأن تسوية جزئية مع مصر وسوريا وذلك في احدى المحاضرات العلنية التي القاها في يرحسج دفعه من عفاط كليس القيادة والارتكان . وقد اعاد دايان تكرار افكاره بشأن التسوية الجزئية في اعقاب حرب تشرين الاول ١٩٧٣ ، مما حدا بزعماء حزب العمل الاخرين ان تلخص نظرة دايان الى التسوية الجزئية ، والحدود الآمنة ، في مقال الذي نشرته ماريديف في ١٥ - ٤ - ٧٤ ، والذي كتبه احد المصالحين القريسين ما داسان « بالجماعة » قوات » ، والذي يدافع في هذا المقال عن سياسة دايان بقول :

« ان التزايا الاستراتيجية توفر في « قم الجبال » التي نطل على كل جهة حيث يمكن ان ياتي من هذه الجهات الشر وخاصة الحدود . ان خط فصل القوات الجديد يضمن لاسرائيل الدفاع عن هبة الجولان المستعمرات التي اقيمت فيها ، اما من الناحية العسكرية فلم تفقد اسرائيل اي موقع عسكري مهم على طول الخط البنسجي ، بل بالمعكس ان الاتفاق الجديد اعطى اسرائيل وضعاً امتيا جيدا وقد علق هرسوغ على مزاي الاتفاق الجديد بقوله : « انني الاتفاق احتمالات استئناف القتال في الشمال ، وخلق ظروف جعل ، مجرد خروج اكثر مما كان عليه حتى الآن ، والامر الواضح اعتداع حرب الاستنزاف دون خسوق الاتفاق ما يسيب وضعاً حساساً من الناحية الدولية ، وكذلك انعدام عنصر المفاجأة الذي كان يتبع به السوربون قبل توقيع الاتفاق » .

« ان التزايا الاستراتيجية توفر في « قم الجبال » التي نطل على كل جهة حيث يمكن ان ياتي من هذه الجهات الشر وخاصة الحدود . ان خط فصل القوات الجديد يضمن لاسرائيل الدفاع عن هبة الجولان المستعمرات التي اقيمت فيها ، اما من الناحية العسكرية فلم تفقد اسرائيل اي موقع عسكري مهم على طول الخط البنسجي ، بل بالمعكس ان الاتفاق الجديد اعطى اسرائيل وضعاً امتيا جيدا وقد علق هرسوغ على مزاي الاتفاق الجديد بقوله : « انني الاتفاق احتمالات استئناف القتال في الشمال ، وخلق ظروف جعل ، مجرد خروج اكثر مما كان عليه حتى الآن ، والامر الواضح اعتداع حرب الاستنزاف دون خسوق الاتفاق ما يسيب وضعاً حساساً من الناحية الدولية ، وكذلك انعدام عنصر المفاجأة الذي كان يتبع به السوربون قبل توقيع الاتفاق » .

أها سلسلة من الجبال تنفخس من العريش في الشمال - في الحدبت من اتفاق التسوية الجزئية مع مصر - ونسر في طريق جبل سيناء ، حتى شرم الشيخ في الجنوب » .

ويضيف « ان فوات » في لخصه لافكار موشي دايان حول التسوية الجزئية مع سوريا والاردن فيقول : « ان مبدأ المحافظة على « خط الجبال » كشرط لرسم الحدود النهائية للامن والذي كان يوجه داسان في سيناء انسحب في حينه ايضا على الضفة الغربية ومرفعات التي كانت المبادرة بالاستسلام ، وقد اتاح هذا كما قال هرسوغ « فرصة لتقديم العلاقات مع مصر ، كما رفع من شان الولايات المتحدة في المنطقة ، ولهذا الامر انعكاس مباشر على الوضع العسكري في المنطقة ، وهلى وضعنا العسكري ايضا . ودون الاتفاق كان الوضع سيكون معكوسا » .

نحجح النسامة الامريكية - الصهيونية تلك ارباط سورية بغضبة فلسطين ، كذلك بتخفيف الضغط العربي من مصر السادات التي كانت المبادرة بالاستسلام ، وقد اتاح هذا كما قال هرسوغ « فرصة لتقديم العلاقات مع مصر ، كما رفع من شان الولايات المتحدة في المنطقة ، ولهذا الامر انعكاس مباشر على الوضع العسكري في المنطقة ، وهلى وضعنا العسكري ايضا . ودون الاتفاق كان الوضع سيكون معكوسا » .

« ان التزايا الاستراتيجية توفر في « قم الجبال » التي نطل على كل جهة حيث يمكن ان ياتي من هذه الجهات الشر وخاصة الحدود . ان خط فصل القوات الجديد يضمن لاسرائيل الدفاع عن هبة الجولان المستعمرات التي اقيمت فيها ، اما من الناحية العسكرية فلم تفقد اسرائيل اي موقع عسكري مهم على طول الخط البنسجي ، بل بالمعكس ان الاتفاق الجديد اعطى اسرائيل وضعاً امتيا جيدا وقد علق هرسوغ على مزاي الاتفاق الجديد بقوله : « انني الاتفاق احتمالات استئناف القتال في الشمال ، وخلق ظروف جعل ، مجرد خروج اكثر مما كان عليه حتى الآن ، والامر الواضح اعتداع حرب الاستنزاف دون خسوق الاتفاق ما يسيب وضعاً حساساً من الناحية الدولية ، وكذلك انعدام عنصر المفاجأة الذي كان يتبع به السوربون قبل توقيع الاتفاق » .

لااحكارات الامريكية المص في عملية نهها لغيرتنا . والوصول الى تسوية لن يتم بدون استسلام سورية ، واستسلام سورية يتم « باغداء » حكاشها « تنازلات » اسرائيليه ، وذلك تمهيدا لدخول دمشق في الشره الصهيوني - الاسركي .

نحجح النسامة الامريكية - الصهيونية تلك ارباط سورية بغضبة فلسطين ، كذلك بتخفيف الضغط العربي من مصر السادات التي كانت المبادرة بالاستسلام ، وقد اتاح هذا كما قال هرسوغ « فرصة لتقديم العلاقات مع مصر ، كما رفع من شان الولايات المتحدة في المنطقة ، ولهذا الامر انعكاس مباشر على الوضع العسكري في المنطقة ، وهلى وضعنا العسكري ايضا . ودون الاتفاق كان الوضع سيكون معكوسا » .

نحجح النسامة الامريكية - الصهيونية تلك ارباط سورية بغضبة فلسطين ، كذلك بتخفيف الضغط العربي من مصر السادات التي كانت المبادرة بالاستسلام ، وقد اتاح هذا كما قال هرسوغ « فرصة لتقديم العلاقات مع مصر ، كما رفع من شان الولايات المتحدة في المنطقة ، ولهذا الامر انعكاس مباشر على الوضع العسكري في المنطقة ، وهلى وضعنا العسكري ايضا . ودون الاتفاق كان الوضع سيكون معكوسا » .

« ان التزايا الاستراتيجية توفر في « قم الجبال » التي نطل على كل جهة حيث يمكن ان ياتي من هذه الجهات الشر وخاصة الحدود . ان خط فصل القوات الجديد يضمن لاسرائيل الدفاع عن هبة الجولان المستعمرات التي اقيمت فيها ، اما من الناحية العسكرية فلم تفقد اسرائيل اي موقع عسكري مهم على طول الخط البنسجي ، بل بالمعكس ان الاتفاق الجديد اعطى اسرائيل وضعاً امتيا جيدا وقد علق هرسوغ على مزاي الاتفاق الجديد بقوله : « انني الاتفاق احتمالات استئناف القتال في الشمال ، وخلق ظروف جعل ، مجرد خروج اكثر مما كان عليه حتى الآن ، والامر الواضح اعتداع حرب الاستنزاف دون خسوق الاتفاق ما يسيب وضعاً حساساً من الناحية الدولية ، وكذلك انعدام عنصر المفاجأة الذي كان يتبع به السوربون قبل توقيع الاتفاق » .

استعدادها للاسحاب من جميع اراضي الجولان . ٢ - اشار انا ابيان لمدفار ( ٢١ - ٥ - ٧٤ ) الى حشبات الاتفاق فقال « ان وضعنا في العيب » لا يسمح لنا بالصمود في حرب استنزاف . دون ضحايا كثيرة . وبالإضافة الى ذلك لوفشل المفاوضات ، لخرجت الولايات المتحدة بوقف صفيف » .

واوضح ان نتيجة توقيع الاتفاق سؤذي الى تقليص نفوذ السوفيات في المنطقة ، وتغيير في الوجه الدولي لسورية والتي تسجج الفسوى المسلمة فلسطينيا في مفايرها وصوامها على قبية فلسطين .

« تبت اسرائيل وامريكا سياستها بخصوص مفهوم التسوية الجزئية ، لذلك من المتوقع ان يخطو كينجر الخطوة الثانية في جنيف حيث سحصر القوى الفلسطينية المسلمة الى مفصلة المفاوضات .

« تصمد حملة الصعبة ضد الشعب الفلسطيني ، وقد اشارت « هارسي » في مرفعي لتعليقها على اتفاق فك الارتباط مع سورية « ان هذا الاتفاق يمكن من العمل بحرية ضد مستلمات « المصريين » والتفعل لفرهم ، من خلال ضمان تاييد الايركيين للخطوات التي ستخطها ضد « المصريين » .

« اتزعم اسرائيل امراها بحق الوجود السياسي في المنطقة وذلك لأول مرة منذ نانسبة عام ١٩٤٨ . وجهت القادات العربية بعد توقيعها على اتفاقيات « فك الارتباط » ، نتائج حرب تشرين في وجهة استلامية تامة ، وهكذا سقطت حرب تشرين ولم يبق الا بطولات المقايلين العرب ، التي تغير الاجيال القادمة والجهامير الصامدة ان حرب التسحب الطويلة الابد ، هي الطريق الوحيد لخبرس فلسطين - كل فلسطين - واسقاط أنظمة الطغيانية التي تاجر بدماء الشهداء على موائد الاميراليين والصهاينة .

# أهداف الخطة الاميركية لتحويل وسيغو غارسيا الى قاعدة عسكرية في المحيط الهندي هي: حماية اسرائيل ضمان التزويدات النفطية العربية والموارد المعدنية في بلدان «حافة المحيط الهندي»

وزملايه في الكرملين » . ولكن اية مراجعة وتفليق في حجج كبار المسؤولين العسكريين الاميركيين اسمام كوتفوس ، لتحصيل الموافقة على نفقات تحويل جزيرة ديفيو غارسيا ( في المحيط الهندي ) الى قاعدة عسكرية امريكية ، تظهر حقيقة ما تشيره الولايات المتحدة من « اخطار » الخطاقت السياسية الخيرة في منطقة التوسيط والمحيط الهندي ، والتي دفعت البنتانون مجددا ، الى نيش خطه القديمة بانشاء قاعدة عسكرية في المحيط الهندي كان قد وضعها منذ اوائل الستينات .

وكان البنتانون قد نجح في سنة ١٩٧٢ في استحصال موافقة الكونغرس ، على اشاءقاعدة سبيلات واتصالات بحرية في هذه الجزيرة في المحيط الهندي بعد الانسحاب البريطاني

في مقال له خاص بصحيفة « التايمز » اللندنية كتبجبران كروزيه رئيس « مؤسسة دراسات الامراتعات » ، تحليلاً عن المعنى الاستراتيجي لاعادة فتح قناة السويس ، وبلقة الانسان العادي فان هذا يعني بان اساقفة ما بين البحر الاسود والمحيط الهندي ستقلص بالفين ميل - ولكن ماذا يعني ذلك ؟

يقول كروزيه : « عندما يصبح خط قناة السويس عملا كليا ، فان البلدان الرئيسية المنتجة للنفط تصبح معاطا بغالبية من البيرة الويلانية . وعلى المدى الاطول فان تزويدات نفط الشرق الاوسط لاوروبا الغربية قد يصبح بصورة مزاييدة ، متصدا على التوايا الحنة الشكوك فيها للاميرال فرشو

وقد كانت قواعد الازورس قد اكتسبت اهمية اكير بالنسبة للولايات المتحدة في خريف ١٩٧٣ عندما استخدمتها كقاعدة انطلاق رئيسية لمد البحر الجوي - التجدة - لاسرائيل خلال حرب تشرين في ظروف درجات مختلفة من تردد الطيقات الأوروبية عن تاييد ما يمكن ان يتحول الى مفاسرة امريكية تزيد في استنزاف العالم العربي ، وخاصة البلدان العربية المنقطعة ضد اوروبا الغربية .

٢ - ان على الولايات المتحدة ان تحسني وزيداتها النفطية القادمة من الخليج العربي . والحماية هنا ليس حماية الخليج المصري من وقوعه تحت السيطرة السوفياتية ، كما تحاول ان توجي الحماية الاملاية التي نشر حاليا في الصحافة الامريكية والغربية بصورة عامة . بل تزييز السيطرة الامريكية على الخليج بتسليط التهديد الدائم بقواتها العسكرية الغربية ضد اي تحرك مسلح ( عربي ) يهدد التدفق المنتظم بالشروط الاميرالية ، للنفط العربي الى الغرب وامريكا .

وقد كان الاميرال زومولت واضحا في هذا الصدد عندما صرح امام الكونغرس قائلا : « ان لدينا مهمة اظهر وجود ما وراء البحار بدرجة من الظهور والقوة يوضع لأي خص محتل ولحفظنا ايضا ان اي مسمى لتحدي مصالحنا الجيوبية ما وراء البحار ، او مصالح حلفائنا ، يمكن ان يؤدي الى مجابهة مع القوة العسكرية الامريكية » . ويرغم الفعالية التقليدية لسياسة التابوع والتحويل بالقرار الشيوعي لخدمة اهداف او تبريرس تحركات عدوانية امريكية في العالم ،

فقد صرح زومولت امام لجنة تابعة للكونغرس قبل اربعة اشهر خلال تقديم شهادته حول مسألة القاعدة ، وقال : « ان النشاط السوفياتي يبرز الحجة من اجل ديفيو غارسيا ، ولكن هذه الحجة كانت سببي واردة ومنسلة عما يفعله السوفيات . ان لنشاصالح مهمة صرح احد المستشارين العاملين في القطاع الصناعي يقول بان ازمة التزويدات المعدنية اذا كانت في المنطقة مجرد نصف ما يمكن به الخبراء ، فمع ذلك سيبدو ازمه الطاعة امامها مناسبة زرفهيه ( )

وهناك من ناحية اخرى توسوا ، حيث لدى الولايات المتحدة حاليا منشآت عسكرية ضخمة في اسرا ، عاصمة ازمرا المحتلة ، وحيث يظهر نظام الحكم الاوروبي الغاشم يبرز ضعف ميزان اامام الضغوط المعاطية للقوى القديمة والديماغية والمخالف في ازمرا . وغير البحر الاحمر من النوبيا الى شاطيه

ما يصلونه بالتهديد السوفياتي . ولكن يبقى ان « المصالح » الامريكية العليا التي تعهدت عنها زومولت تكرارا هي حقيقة اقتصادية وعمرسية « لخط حقيقي » بالنسبة للاميرالية امريكية . اما مصادر الخطر فهي الخطاقت السياسية الخيرة لبلدان العالم الثالث تحيط بمنطقة المحيط الهندي ، وفي بلدان منطقة التوسيط .

فهي بعد معقول من ديفيو غارسيا تكمن « بقاع مضطربة » رئيسية ، بالنسبة للمصالح الامريكية . فهناك من جهة افريقيا الجنوبية بما فيها روديسيا وجنوبافريقيا وداومبيقبب المستعمرة البرتغالية . وثورات التحرر الافريقية هناك تشكل بالنسبة للولايات المتحدة ، تهديدا مناطقا في المناطق الثلاث للسيطرة الاستعمارية الغربية على الموارد المعدنية الثمينة في هذه البلدان .

ويتوجب عدم التغليل من اهمية هذه الموارد . فالدهور السريع للتهديدات المعدنية قد اصبح فعلا موضوع قلق كبير مزايدي في اوساط المصالح الصناعية الامريكية . وقد صرح احد المستشارين العاملين في القطاع الصناعي يقول بان ازمة التزويدات المعدنية اذا كانت في المنطقة مجرد نصف ما يمكن به الخبراء ، فمع ذلك سيبدو ازمه الطاعة امامها مناسبة زرفهيه ( )

وهناك من ناحية اخرى توسوا ، حيث لدى الولايات المتحدة حاليا منشآت عسكرية ضخمة في اسرا ، عاصمة ازمرا المحتلة ، وحيث يظهر نظام الحكم الاوروبي الغاشم يبرز ضعف ميزان اامام الضغوط المعاطية للقوى القديمة والديماغية والمخالف في ازمرا . وغير البحر الاحمر من النوبيا الى شاطيه

« حافة » المحيط الهندي ، فان هناك من الدلائل ما يكفي للقول بان ديفيو غارسيا بالنسبة للولايات المتحدة ، هي قبل كل شئ ما سيصبح حجر الرخ في خط الطوارئ العسكرية الامريكية نحو اشرق الاوسط ، الصراع العربي الاسرائيلي المتاحد وسياسة بلدان النفط العربية المرتبطة به كما ظهر للعلم الاولي في حرب تشرين ١٩٧٣ .

وقد قالها بريان كروزيه صراحة في مقال له في التايمز ، عندما اشار الى اهمية الاكر التي اضاهها حرب تشرين ١٩٧٣ على جزيرة ديفيو غارسيا وانعشت مشروع تحويلها من قاعدة لسبيلات بحرية واليالات الى قاعدة عسكرية كاملة ، فقال : « انه حتى الخريف الماضي كان كل شئ مجرد تقدير استراتيجي للاحتلالات المستقبلية ، ولكن حرب تشرين وما ظهره ، ادت الى « التفاف » غير المتعتمين بضرورة اشاء هذه القاعدة الامريكية في الجزيرة ... » ( ١ )

ان عددا من الكتاب والبحاة اللندنيين الامريكيين لا يستبعدون ان تكون منقطعي التوسيط والمحيط الهندي البحر الاكبر احتمالا لقيتام جديدة . وفي الواقع فقد اوضح الاميرال زومولت بنفسه ان امكانية التفتك العسكري الامريكي هي امكانية واردة بصورة عامة ، ولكن دون ان يحدد . ولكن الواضح ان الولايات المتحدة في مخططها لتحويل ديفيو غارسيا الى قاعدة عسكرية متكاملة في المحيط الهندي لسمي لتزييز مقداقية سياسة التهديد بالقوة العسكرية واستعمال القوة العسكرية كالمصالح الديبلوماسية الاول لصنامي السياسة الخارجية في الولايات المتحدة .

« حافة » المحيط الهندي ، فان هناك من الدلائل ما يكفي للقول بان ديفيو غارسيا بالنسبة للولايات المتحدة ، هي قبل كل شئ ما سيصبح حجر الرخ في خط الطوارئ العسكرية الامريكية نحو اشرق الاوسط ، الصراع العربي الاسرائيلي المتاحد وسياسة بلدان النفط العربية المرتبطة به كما ظهر للعلم الاولي في حرب تشرين ١٩٧٣ .

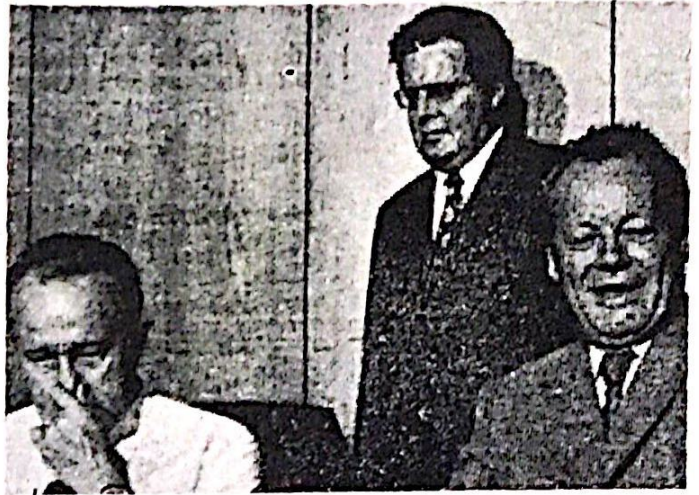
المحيط الهندي ، هناك جنوب اليمن والديماغية المرفعة باستمرار لامرات الثورة المضادة ، وسلطنة عمان حيث تعرض الثورة في قفار لجهد عسكري محلية وبريطانية ويرانية لسحقها نهائيا لان امداد الثورة الى انحاء السلطة هو تهديد مباشر للمصالح في الخليج العربي . والعلاقة المباشرة الواضحة بكل والتاثير المباشر الواضح لأي مكسب ثوري في القضاء على الاميرالية في الخليج على النشال ضد الاميرالية وعملاها في ايران ، نظام حكمها فلصحة تامة بعد اسرائيل للاميرالية امريكية .

ان احكام السيطرة على الخليج العربي حيث تسيطر الشركات الامريكية الاحكارية على معظم النفط الذي يندفق الى الخارج ، امر حيوي بالنسبة للولايات المتحدة .

وهناك من ناحية اخرى باكسان والهند وبنغلادش ، والهند الصينية وماليزيا واندونسيا ، والانتان الاخيرتان من المناطق الرئيسية التي تستخرج منها الترسوات الطبيعية وخاصة الموارد المعدنية .

وقد اوضح العالم السياسي فرانز شورمان عن « دور البحرية الامريكية الجديد » في خدمة المصالح الاستقلالية الامريكية عندما شرح الامر قائلا : « ان البحرية الجديدة تعبر ان مهمتها الدول هي السيطرة على خطوط المصالح البحرية وضمان قدرة الوصول الى مصاصد المواد اتمام . وان اكثر مناطق العالم خطورة بالنسبة للبحرية الجديدة هي حافة المحيط الهندي في حرجب الجديدة التي حافة المحيط الهندي ، حيث تلمد الاراضي لثمنه بالموارد الخام من اسراليا ... الى جنوب افريقيا » . ولكن بالإضافة الى الائمة الشديدة لبلدان





# المانيا الغربية تشهد أزمة اقتصادية أكبر من أزمة 1966

## ٦٢ ألف عامل لا عمل لهم، وساعات العمل تخفض على حساب العمال

ذهب « فيلي براندت » وأتى « هيلوت شميت »، فهل تغير شيئا في ألمانيا الغربية؟ نعم! أول ما تغير، وهذا يظهر قريبا، السياسة الخارجية التي كانت قد محور حول إيجاد أوروبا مستقلة عن الهيمنة ومنعقدة من الإحلاف الخارجية. وهذا تحدي في الدعوة، التي قادتها

فرنسا بومبيدو، لتثبيت دعائم السوق الأوروبية المشتركة وتعمير الوحدة فيها. هذا هو الجانب الرئيسي الذي تغير في سياسة ألمانيا الغربية، انسر محي، « اليوت شميت »، وإذا كان محي، شميت سيعكس نفسه سلبا على سياسة ألمانيا الغربية الخارجية، فإنه

على صعيد السياسة الداخلية والوضع الاقتصادي، فإن شميت لن يستطيع تدارك الوضع المزدوج للاقتصاد أو حل الأزمات الاجتماعية الناتجة عن الأزمة الاقتصادية. فاقبلت وصقلت الأزمة الاقتصادية والأزمة الاجتماعية؟ هذا ما ستحاول الأجوبة عليه بشكل ملخص وسريع.

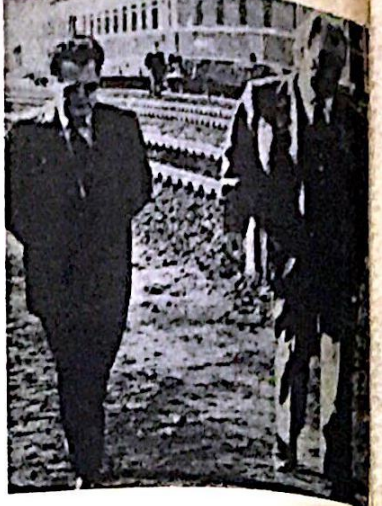
# مواصلة الاستيطان الصهيوني في المناطق المحتلة بأموال أميركية

## الاصدقاء اميركا موقعي اتفاقيات "فك الارتباط"

لإسرائيل، الذي تقوم به الإمبريالية الأميركية بواصل العدو الصهيوني مشاريعه الاستيطانية في المناطق العربية المحتلة. وقد كشفت في الفترة الأخيرة حقائق جديدة عن مشروعات العدو الاستيطانية. ولتكرت صحيفة « محاريف » أن الامدادات الشاملة لإقامة مستوطنات جديدة ومواصلة تطوير المستوطنات القائمة بلغت ( ٢١٨ ) مليون ليرة مؤتمدة كالآتي:

٨٥ مليون ليرة مقابل ١٢١ مليون ليرة منذ حرب الأيام الستة للاستيطان الجديد. و ١٧٦ مليون ليرة مقابل ٢١٦ مليون ليرة منذ علم ٦٧ وحتى نهاية عام ١٩٧٢ للإسكان في المستوطنات، و ١٢ مليون ليرة لتشريع المياه و ١٥ مليون ليرة نفقات مختلفة.

هذا والادع راديو العدو في ١٩٧٢/٥/٨ الخبر التالي عن إنشاء مستوطنة جديدة في منطقة البحر الميت: « أقيمت مستوطنة جديدة في الغد تدعى ( الموح ) وهو اسم « يهودا الموح » أحد قديما المسوطنين في البلاد وهو عضو مستوطنة « كمار جلماري » و « من جدي » ورئيس المجلس المحلي في مستوطنات



والناس تشهد هذه الأيام نفس هذه الظاهرة - اشتداد مركز رؤوس الأموال - وحتى الآن، نفسها الأول، أي الإغواء والتهوؤ التي الاحتكارات الاقوى. وحسب في هذا العام، ١٩٧٤، لن يحسن الاقتصاد الألماني من الوقوف على قدميه. واتسرت العاربرالرسمه ناعلا فالت ان نسه الزيادة الحفصه للاقتصاد في هذا العام ستمثل ال ٢ نائيه على الاكثر. في حسن ان مستشار ألمانيا الغربية السابق، فيسلي براندت، نشا بان سببه الزيادة في الاقتصاد سعاد صغرا.

### من يتحمل الأزمة ؟

طبعاً، هذه الأزمة الاقتصادية الضخمة لا بد من أحد يحمل نتائجها وأعبائها، وقد وجد « الراسمالسون الاحتكاريون ان الطبعه العاصه هي « الأمله » لذلك فقام هؤلاء الراسمالسون الاحتكاريون بمعمل اعداد كبيره من العمال من أعمالهم، وبغسل ساعات العمل، على حساب العمال. واستنادا للاحصاءات، فإنه حتى نهاية عام ١٩٧٢ جلب البطالة بأكثر من ١٨٥٠٠٠ عامل وعامله. ويعسر هذا الجبر عدد منذ الأزمة الاقتصادية التي حدثت ما بين عام ١٩٦٦ و ١٩٦٧. ووفقا للإرقام التي أصدرها مكتب عمل بوريسبرغ الفيدرالي، فإنه حتى نهاية شباط الماضي فقد ازداد عدد العاطلين عن العمل إلى ٦٢٠٠٠٠ عامل وعامله، بزيادة قدرها ٢٧٨٨ نائيه بالنسبة لما كانت عليه في نهاية كانون الثاني الماضي، وبزيادة قدرها ٧٨٧٧ نائيه بالمقارنة مع الفترة المماثلة من العام المنصرم. وعلاوة على ذلك، فإن عدد العمال اللذين أجبروا على طيلس اوقات عملهم، وبمطعمهم على حسابهم، قد ارتفع عددهم بشكل كبير وسريع، إذ أنه قد ازداد نسبة ١٥٤ نائيه في الفترة من أواسط كانون الثاني إلى أواسط شباط من هذا العام، أي في شهر واحد فقط، وبلغ عددهم ٣.٩٢٣.٠٠٠ نسمة. وكان معظمهم من عمال صناعة السيارات وعمال البناء.

### التضخم المالي

ان الباطل والركود السريع للاقتصاد الألماني، رافقه منذ البدايه بصخم مالي شديد بصوره مواصلة وتزحف اسعار مختلف السلع بشكل متزايد. ووفقا للاحصاءات فإن جدول نفقات المصنعه في ألمانيا الغربية في عام ١٩٧٢ قد ازداد نسبة ١٧٨ نائيه، وهذا الرقم يعبر اكبر رقم شهده ألمانيا منذ سنوات عدده. أما جدول اسعار البضائع الصناعيه في كانون الأول من العام الماضي ١٩٧٢ فقد ارتفعت نسبة ٥٨ نائيه، بالمقارنة مع الفترة المماثلة من عام ١٩٧٢، وانسار هذه الزيادة قد بلغت ضعفي سرعة ارتفاعها في عام ١٩٧٢. وذكر مكتب « دير شتيفل » الألمانيه الغربية في عددها الصادر في ٤ آذار الماضي ان اسعار البضائع الصناعيه و نشاط الماضي قد ارتفعت نسبة ١٠.٣ نائيه مقارنة مع الفترة المماثلة من العام المنصرم. وهذا الارتفاع السريع لأسعار البضائع الصناعيه بعد دانفا، حسب افوال رجال الاقتصاد الألمان « مقداسا ميكر » لاسعار البضائع المنهكته، وهذا يعني ان ارتفاع اسعار البضائع الصناعيه، سيزدي حتما إلى الارتفاع السريع والمتزايد لاسعار البضائع المنهكته، كمثل محالنها.

### انتصارات جديدة لتوار زيمبابوي

جاء في سلاح عسكري أصدره الاتحاد الزيمبابوي ان الثوار وجها هزبات فاسمه إلى قوات العدو في روديسيا. وفي ٨ عمليات عسكرية من ٢٠ شباط إلى ٢٠ آذار الماضي، قتل ٥٥ من افراد العدو وجرح اكثر من ١٠٠ آخرين.

### هرب « سجناء البرازيل

فالت الشرطة البرازيلية ان « ٤ سجناء، مزودين بالرشيشات، شقوا طريقهم إلى خارج احد السجون في وسط العاصمة ريو دي جانيرو، وان سبعة اشخاص اصيبوا بجروح.

### هجمات جديدة وقوية لتوار موزامبيق

قال بلاغ عسكري أصدره جبهه تحرير موزامبيق انه في الفترة من ايلول إلى شباط هذا العام قتل المتاحلون الاجراء الومبييون اكثر من ٣٠ جنديا برنغاليا ودمروا ٤ قرىات عسكرية وحطموا ٦ قطارات وقطعوا كمية كبيرة من الاسلحه والاخاطر في مقاطعه مانكاسوفولا.



# مع الثورة في كل مكان

بيرا روديسيا، الامر الذي أدى إلى تحرير ٦ قطارات للعدو.

وفي بلاغ آخر قال الثوار انهم قتلوا ٥١ واسروا ١٩ جنديا برنغاليا ودمروا ٤ مكنتات و٤ دوريات، اناء مجلسهم في آذار الماضي. وفي ٢٤ آذار قصف الثوار ثكنة ميكونجي مما أدى إلى قتل ١٤ من فوات العدو، من ضمنهم ٦ افراد من القوات المرتزقه الافريقيه. وفي ٢٥ آذار هاجمت مرة اخرى وحدت فدوية ثكنة ميكونجي نفسها والنشأت حولها، واسفر ذلك عن احداث خائتر فادحة للعدو في افراد ومدائه. وفي ٢٦ آذار هاجمت وحدة الثورات العسكرية للعدو، على الطريق المؤدي من مالميو إلى موي، قتل ١٨ من قوات العدو وجرحت الكثير منهم. وفي سلاح عسكري ثالث أعلن الثوار انهم قتلوا من اياه، ٤ جنديا برنغاليا، في هجوم شنه على مركز للعدو ببلادهم في مقاطعة نياسا. وقال البلاغ انه في ٦ شباط هاجم عدد كبير من الثوار مسكرا للعدو وحطموا مركز جيش للثوار الاستعماريه، وكان من نتيجة هذا الهجوم ان تم تدمير ٨ مكنتات وكاراج وبضع رشاشات في داخل هذا المركز. كما تم حرق ستودع الوقود. واصفاه إلى ذلك، قام الثوار بسلسلة عمليات عسكرية على طول السكة الحديدية بين كاتو وفيلانيرال، عامسة نياسا، فسطل مرور القطارات نظلا تماما.

### انتصارات جديدة لتوار تايلاند

اداع راديو « صوت الشعب التايلاندي » ان القوات المسلحة الشعبية التايلانديه قد احرزت انتصارات جديدة في هجمات على الاعداء في آذار الماضي. في شمال شرقي تايلاند هاجمت القوات المسلحة الشعبية في مقاطعة اودون، في الفترة ما بين ١ آذار و ١٢ منه، مراكز العدو في المقبيس بام سوم واتوير سوب، وتكثرت من اياه ما يزيد على ٤٠ فردا من فوات العدو.

### هجمات جديدة وقوية لتوار موزامبيق

وقال البلاغ انه خلال هذه الةة هاجم الثوار ثكنات العدو في كاتانفا وساسا وامبارا وقبضوا حسب قولوا ما يزيد على ١٠ من افراد العدو. واصفاه البلاغ، ان الثوار نصبوا كمانين متناهيه للعدو على الطرق الرئيسة في هذه المقاطعه، مما اسفر عن قتل نحو ٢٠ من افراد العدو، وتدمير ٤ عربات عسكرية. وقال في ختامه، ان الثوار قاموا بعمليات عسكرية مكرره على القطعات الرئيسة لسكة الحديدية الهامه التي تربط ميناء



# هدية

## من مهرجان طشقند للأعلام الموحد

أخيراً جاء الحجاب المناسب للإعلام الموحد .. فقد فاز فيلم « لماذا نزرع الورد .. » بالمشاركة مع الفيلم الروائي الأفغاني « وصية أم » في جائزة اتحاد السينمائيين في أوزبكستان ..

كما في عيدنا المضي قد اشترنا إلى الطريقة التي تعالج بها الإعلام الموحد للثقافة الفلسطينية مع هذا السلم وكيف تم اختيار الورد الفلسطيني إلى المهرجان حيث كان الورد مكوناً من أشخاص لا علاقة لهم بالسنيا أولاً وكيف حال الإعلام الموحد دون مراضة المخرج لصليبه ..

ولكن الذي حدث صدمة للإعلام الموحد حيث كان التقسيم الحضي للفيلم اضل حواب على تلك السياسة الإعلامية « الموحدة » في الظاهر والقرينة في الواقع ..

بعد لايزيح 1991 شاركت اللجنة الشعبية لتحرير فلسطين في مهرجان الأعلام الوثائقية والقصة الذي ينمذ سنويا تحت شعار اعلام العالم من اجل سلام العالم .. وكان علم الصخرة هو « القهر البارد »

كانت تلك هي المساهمة الأولى في مهرجانات السنيا في العالم للفيلم الفلسطيني وكسبت اللجنة اول من رفع راية السنيا الفلسطينية في المهرجانات الدولية .. ووقتها عقد مدير مهرجان لايزيح هاركنبال مؤتمراً صحفياً تحدث فيه عن مشاركة الصخرة التسمية لتحرير فلسطين في مثل هذا المهرجان كما تحدث بمخرجو العالم واتقاد ورجال الصحافة على ان مساهمة السنيا الفلسطينية في ابطال صوت النوار الفلسطينيين عبر الشريط السينمائي يدل على مدى الاندراك والوعي لدى صائلي القصة الفلسطينية لاهية السنيا في مجال التوعية ..

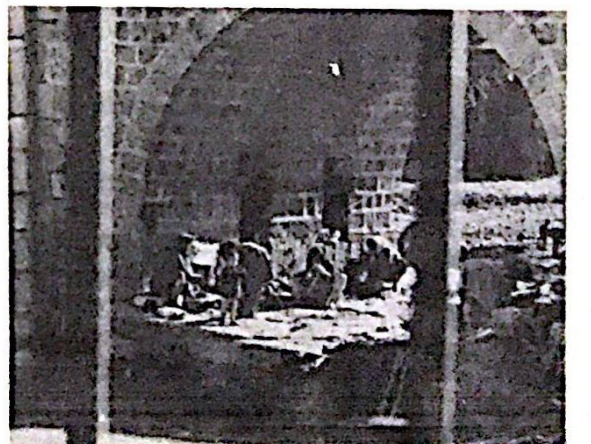
وخلال السنوات الماضية تطورت الظاهرة السينمائية الفلسطينية واتجه أكثر من فصل فلسطيني الى ميدان العمل السينمائي .. وكانت المشاركة الموحدة للسنيا الفلسطينية في مهرجان لايزيح 92 قد تركت

شبهه من ظاهرة ببقية سياسيا ..

لقد اخذ السلم الفلسطيني خلال فترة قصيرة مكانه في السنيا العربية والعالمية وتوطنت كذلك علاقة السنيا الفلسطينية بالواقع من خلال السلم الوثائقي الذي يعبر بداية في تاريخ اي سنيا تهدف الى تحليل الواقع حتى تنتقل لصيغة السلم الروائي لانه في مجال السنيا الثورية يعبر السلم الوثائقي أساسا في العمل السينمائي ..

لقد قدمت السنيا الصنمائية اعلايا وثائقية وصل معدلها في عام 1992 الى سلم واحد في كل يوم من خلال اكثر من ستونيو واكثر من فصل سنمائي مختلف بخصوص الممارك جنبا الى جنب مع النوار ويصور صور واحداث تلك الممارك والبطولات ..

وكي ترتقي سنيا فلسطين المحتلة الى مستوى السنيا الصنمائية فلا بد لها ان تتخلص من هذه الاساليب القضيبة في التعامل مما بين نصائلها ولا بد لاعلمها ان يكون موحدا يعرض ويضع مصلحة الثورة فوق كل شيء ..



النصر البارد ... اول مشاركة فلسطينية في مهرجان سينمائي دولي

# طفل القديس

الطفل الوصي  
يقف على العاتق  
لنبت احلامه الزرقاء  
تبعه احدته ناسه  
اخريها العالم  
فمن ان سبكت  
باسوار القديس  
وسام .....

وكلمنا مرت الريح  
فوق اعصاب الورد  
بركع اورشليم  
كاتب  
ولسناه لم تكن  
سجد اورشليم  
لهكسل  
كسل  
والله لم تكن .....

« الجدلملك الذي صنع قاحسه »  
« الحد للحد الذي لم تكن مرصع »

والحداد كاتب  
عطي الاله  
للحطوب الطلعه ..  
والاحجار !  
احبا الاحجار  
تبعه عمر  
اسمطه من الاحجار .....

يا حيا  
ان سحر  
فصاح الصخر  
اراه له نسبه  
حبه الرواب .. .

والصو كان  
سجل في رحله  
الفصايس  
بروب شام  
الى الله ...  
يا حيا  
اذالم عك مثل  
الصخر  
سهي عه كل مداه !  
فصم يحمل الصو  
مثل اللبل  
بواب حربه  
بحارها الزمن ؟ ..

الطفل الوصي  
بحجم الاحباب  
بالاحجار ....  
والغراشه  
شعر شراشه  
اذا صدقت  
عربه الصو  
في رسم الحصور  
« الحد للملك الذي صنع  
السمي رزاه السر »  
هدى حداد - بيروت



## فاتحة على قبر مفتوح

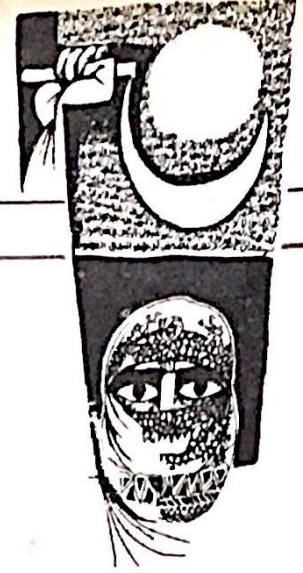
### الى شهداء « معالوت »

باسم تاريخ من الانتلاء والقتل يخطون على  
ليل بلادي قبرا لم يكمل بعد ..  
سياء تائه  
باسم البزل وانار واعوام .. حصول .. اشهر  
تخرج من جحمة القاتل والمقتول هذا الزمن الخائن  
هدى اللحظات الزانية  
باسم من ليس لهم اسماء  
لا نحم بحسبهم  
ولا صوت لهم بيت ، لا بصية اصنع  
باسمهم نرضى ان يقبل هذا القبر ..  
ان يقبل هذا القبر ..  
ان يقبل هذا القبر ..

ان نحم باب الوطن الاكبر بالتسبح ويقع !  
انني اسمع طفا قانيا ..  
اسمع غليات اطلالا .. واتسكال عيون ناره  
( مجلا زين هذا المسرح اصططت عليه طاولات  
وكراسي وعرض احير على جحيمين .. )  
انني المح اطلالا .. واكوام تعليات .. بقايا محزرة

( ... اصبح الدامون مبعوثين لا تعرف هنا من  
حين )  
فترت احذنه الماصن والاين .. هذا صم يحتم  
موق الخشبه  
هذه ضمة الملك .. وهذا الصولجان  
كثرت اخذته الاين ضامت بالفعال الصبه  
سقطت كل رؤوس القوم قدام ملان بن ملان  
للصوص اقتربوا .. احل للصوص الساحة  
القصورى .. مساحات على خارطة  
المنس ولي لحم الشهادة  
سرتقون الزهر الطالع من اشلتنا بصبصون  
الدم حبرا ليليات ونواقص  
على الدفن الكثر

اه ما تشمي بزبون على امرجه النوار  
يا تشمي بيولون على حرح الولاده  
اه يا تشمي هذا اللبل موصول ..  
وهذي الحثت الحبراء لا تحسرو  
الرقص على حبل المصير !  
- كميل داغر -



## رسالة إلى ...

# الغضب والدم والغمس بالزمن في جنيف

يطمس الوجوه نمية السقوط  
مفوق رؤوس الروايات الساكنة  
في الحث من الريح والسؤال  
نمض حوج هذا القرن  
لمبارس الخط  
ولتمة الموت  
بطور رؤوس الروايات المحرمة  
سحت من حسد ورسح  
وبعنا من صياد مله كل حرج

انها القام في صعاتح العلاقات الودية ما ماسر  
ان ضمت وانت عرسى الماع الى الترق ملير  
الك من هذا العصر  
قطعه لحم من قلب حصارى مخلمير  
برقه الخنز والموت والطن  
مفوق الصخر الذي يحويه حشك والسون  
قد يضطرب الصوت في نصك  
قد يستعثر

او ربما يشبه الحنين  
حبر هام ؟ !!  
وصلت رؤوس الصخر مخضومة  
نرمع الصو

عن المرما والمزروع  
بوت موق ضربها  
مفوق قنصوة الفراغ  
قد بائت النوء بلافا  
هنا ..

بحكم كلس الماح  
العري والخنز المحسرق  
سؤال شبح :  
هل تكن ان ملان المسار عن مخطفه !!  
او هل تكن البحر الضف والمهاج !!  
جواب طفيل :

دم ... دم ...  
بوزع حوط النهار المسروقة  
دم يحجم الدم المهدور في الآرقة  
دم مفر موق الدم والذن السكرى  
مالمعلم الاورح في زمن وطني  
دم وحسب  
والحم صه  
غضب

باسل السعدي

## داني توماس .. بالناجبة

يعرف الجميع ، الشهرة التي ينتسج بها  
المغني اللبناني الاصل « داني توماس » ويعرف  
العصر التي يتبعها له المغنزيون في امريكا ،  
وكذلك عند الاسطوانات التي تقدر بالملان  
والتي تطعمها شركات تسجيل الاغني .  
من هو « داني توماس » ؟

« داني توماس » اشهر وحصل على هذه  
العرض بعد ان قدم اكثر من حلة حين حملت  
تجنبها المؤسسات الصهيونية في امريكا لدم  
المجسود العربي في اسرائيل بعد عام 1967 ،  
وبعد هذه الهمه المبرمة اللطيفة جدا من  
خلال خت اطالانا واخوانا واخوانا ، والذين  
نروي نماؤهم ارضنا ، بعد هذه المهدسة ،  
علمنا بان هذا الداني توماس سيرور انسان  
لتقديم بعض الصلعات .

ان جواهرنا التي ناضل بضراوة ونسقم  
الشهداء لسرة النصر الاكيدة في الضد  
تتسائل بدهشة وغرابة عن هذه العروبة  
في تلك الفترة ؟ اننا مفر كثيرا شبيها  
المخترب عندما تكون صوبا لانه ، وسعي  
لاستغمال حاله وبقائه لمركنا الطويلة  
الابد مع اشري الاعداء ، ولا تعرف كيف ننقل  
من غنى للفتلة ومن احيل باليس مرفوا خير  
اطفالنا وزبنون ارضنا والذين نرحون غدا  
كل يوم .  
اهي دعوة بالهامة الجديدة ام ملا ؟

وجهه يلم بالعار  
بمع الصو :

لمن السد كلام الحار :  
- سلوك الملق يا سدي « بالفسر والمجوع »  
كل الشوارع هناك ، باب الدار  
ان : اجع حبات الخاس .. وبرق  
لحظة الخوف .. مسار  
وبرق

لحظة الموت ... مدار  
وبرق  
دما شمس النهار  
ببطن السون  
ببطن السون  
حين الد سلطها سنوه المراد  
بعصبت السد  
حين نخلع جلد العباد  
اسعار العرح الديموي  
سقط غرائرها  
الحلم لس امانه  
دعوة الزمن  
سقل الحطس  
تشل السكة والقطار اللحي  
الامر !!

رحه بزرع الصالات والضجج وقاني السنج  
« ذو الشكه العرجسه »

من المعن والمعن مسامة  
بن الوطن والحمام

تاريخ الكلام  
لا سدر الرغبة ، في ظل السلام  
لمم بقايا الحب ... ومعال  
الحلم هنا والارض هناك  
الصخر حصارى ومادين هناك  
اسمير الرؤيا الكبرة !!

وساب الشمس ، حبوها اسلاك  
ساعبر الك حث الصفة الاحرى  
على طهر ميساج ملك  
بمزج مع راسي « باسلوب الدم والدمار »  
لكن سدي ...

في احتشائه ، نلمم الفخر منه  
تكتف عن عورة التاريخ المجد  
ومن ذا الذي يبعج البحر للقطايل الحديد ، !!  
ومن ذلك الذي يعدم الاظافر الصنده  
الصوت ؟!

ان الموت  
وان لم ذاب الرمل في الحديد  
ماي زمن يحلم بالاني حديد

حين الارض ، نصفي الفكاك  
« لا تكن الماشق ان نحب  
لا تكن الجرح ان نللم  
الموت كعاه عظمي للاتساء »  
لا زلت اعرف  
ان صدرك يعدم التسوق  
وطك مظل بالذخان موق الخرائط  
موق كل التمرات  
على وجه العالمم

لا زلت اعرف ، ولا ينشأط  
ان وجهك الشاحب ، لن يساوم  
وان امبتت الك بد الاسعار ، نغاره  
نعم لا زلت اعرف  
وان اغتال المسان ذاكرة الصيرورة  
العت

ملصق بورقه بملاك  
بعرضه السد المطاه  
سجاده دم بر عليها الصناء  
بغذاقا من بعنا له القلب والراس  
لكن لا بأس  
اطراف الخسد نبت كالغاسي  
سستمر وحوها موق كنويم  
ببوردون من بوطونا الخوف  
تكتشف لهم عيون الطومان  
الصبت في مخادعهم امر ميان  
« اننا لا نرضيهم بالفضيب موق الارض  
محصب .. »

المعن لديك : انهم يرحلون بالنايوت الذي لم  
يعرف رائحة حسك ! الزاي في نعسي :  
على صمحه حسني خطت عبار « مبعوع  
المرور » والحسد بحجمه الدام  
لمت حبات الكلام  
لمم حبات الوطن ... ومعال

ميراسك الدورس والارض المساب  
ها هم مقلون الملال في صوت  
وبصون لليوت الفرنسي ، ملون ساب  
ببرغون اسوار الواحصر  
سسلكون اللبل  
ببصحنون الصخر من الصبر  
واست ؟ !  
سك وسن الوطن  
الحسان اسر  
وبسند :

هناك الصخر والسبل وحكبات الطويلة  
المعن مملوه بالدم  
الذ مبره بالبار  
على المسرح مبل حمر دور الرجله

المعن مملوه بالدم  
الذ مبره بالبار  
على المسرح مبل حمر دور الرجله

المعن مملوه بالدم  
الذ مبره بالبار  
على المسرح مبل حمر دور الرجله

المعن مملوه بالدم  
الذ مبره بالبار  
على المسرح مبل حمر دور الرجله

المعن مملوه بالدم  
الذ مبره بالبار  
على المسرح مبل حمر دور الرجله

المعن مملوه بالدم  
الذ مبره بالبار  
على المسرح مبل حمر دور الرجله

المعن مملوه بالدم  
الذ مبره بالبار  
على المسرح مبل حمر دور الرجله

المعن مملوه بالدم  
الذ مبره بالبار  
على المسرح مبل حمر دور الرجله

المعن مملوه بالدم  
الذ مبره بالبار  
على المسرح مبل حمر دور الرجله

المعن مملوه بالدم  
الذ مبره بالبار  
على المسرح مبل حمر دور الرجله

المعن مملوه بالدم  
الذ مبره بالبار  
على المسرح مبل حمر دور الرجله

المعن مملوه بالدم  
الذ مبره بالبار  
على المسرح مبل حمر دور الرجله

المعن مملوه بالدم  
الذ مبره بالبار  
على المسرح مبل حمر دور الرجله





بطولات المقاتلين العرب في تشرين خلقت في كل قلب سنبًا جديدًا ، لقد صنعت الحياة . . .

ثم جاء وقف اطلاق النار ليشد على خناق تشرين . . . وتوالى الشد . . . جاء « فك الارتباط » على الجبهة المصرية . . . وترنح تشرين وجاء « فك الارتباط » على الجبهة السورية ليروي عنقه . . .

وكان لقاء الأبطال الاسرى العائدين من سجون العدو ، بقرية دمشق شرقاً النبع الاخيرة التي غص بها تشرين قبل ان يخنق . . .

وجوه هؤلاء الاسرى الأبطال ، رغم الجراح ، كانت ما تزال طالعة من حرارة تشرين . . . فيما الوجوه الاخرى . . . كانت طالعة من براد فك الارتباط . . .

وجاء وفد . . . من ابناء وارانل شهداء الثورة الفلسطينية يحملون صور الاباء والاخوة الذين قُصوا على طريق التحرير . . .

فمن في هذه الثورة على استعداد لانتراع الصور من بين ايدي الاطفال والامهات لبيعها في جنيف ؟ قد تستطيعون قطع يدي العقيد عنان خضر الذي بترت ساقاه في تشرين وتعرض لكل ما في سجون العدو . . . لكن هل يستطيع احد ان يفتلح من عينيه ذلك الضوء الحقيقي . . . تلك اللمعة الحارة ؟ . . .

ما هو جنيف ؟ . . . غير انتراع تلك الصور من ايدي الاطفال واقتلاع تلك اللمعة الحارة من عيني العقيد عنان خضر . . . ثم بيع ذلك جميعه في سوق النخاسة ؟؟

معرضكم ايها السادة المسافرون ، ليست مع العدو - كما تدعون - انها مع تثبيت الاطفال بصور آباءهم الذين قضاوا على درب التحرير ومع لمعة الحب الصوفي للوطن في عيون الاسرى الأبطال العائدين من بطون معركة التحرير ، وليس من محادثات « فك الارتباط » !

فكوا ارتباطكم بما تبقى للاطفال من بطولات آباءهم ، فكوا ارتباطكم بعيون الاسرى العائدين . . . والذين لم يعودوا بعد . . . فكوا ذلك كله . . . قبل ان تسافروا فاولئك ليسوا مسافرين . . .

في جنيف ، ارتعشت اصابع الضباط السوريين لحظة ان التوقيع على اتفاق « الفصل . . . » . . . هذه الاصابع التي عاشت ستة وعشرين عاماً على الزناد . . . تتشبه لحظة انفجار اللظى ، فيها كل عطش التاريخ للحظة المجد . . . كان صعباً عليها ان تخنق تسلمتها المقدسة بجر التوقيع في جنيف . . .

فوجئت ؟ . . . قد يكون لا . . .  
جئنت ؟ . . . قد لا يكون لا . . .  
لكنها دهشت لحظة الحقيقة . . . فخجلت . . .  
وجدت نفسها امام نفسها ، وجها لوجه مع العدو الذي انتظرت سنبًا طويلة لمقارعة . . .

وجدت نفسها تلتي به لتوقع معه وثيقة تصفية القتال . . .

فدهشت لحظة الحقيقة . . . وخجلت . . . ولم يكن بالامكان فعل اي شيء . . . كانت الامور تجري بقوة اكبر من انفاس عناصر الوفد . . . فما كان من تلك العناصر . . . الا ان قررت : اذا كان لا بد من التوقيع . . . فليكن ذلك في العتمة . . . وطلبوا اخراج الصحفيين والمصورين من القاعة . . .

القاعدون في هيلتون وشبرد بالقاهرة ، يبحثون عن القرار الفلسطيني بين اروقة هيكل الجامعة العربية ، فيما تنطلع اليهم انظار جماهيرنا من بين نقوب الزنك في المخيمات . . . هل يا ترى يعلمون اين القرار الذي يبحثون عنه ؟

انه بالقطع ليس في جيب اسماعيل فهمي . . . ولا تحت عباءة الامر عهد المقصبة . . . انه بالقطع ليس تحت اية باقة قميص منشأة . . . انه بالقطع لن ياتي مع فاتورة الحساب في احد مطاعم شارع الهرم . . .

القرار بعيد جدا عن كل ذلك . . .

قلتم - ايها السادة - كان لتضال شعنا الفلسطيني قادة ، وكانو محبوبين من الشعب كما انتم الان او قبل الان . . . واكثر من مرة كان بعضهم يسنجر بعيدا عن مواقع الجماهير ليبحث القرار المصري في اروقة الحكومات العربية . . . كان ياتي ويتكلم باسم الشعب المقاتل . . . يتكلم بنفس الحدة والعصبية التي تتكلمون بها ، وينفعل اكثر . . . ويتمسك بحقوق الشعب الفلسطيني يتمسك ويتمسك ويتمسك . . .

ثم يجد نفسه ممسكا بشيء اخر . . . يجد نفسه مقررنا الى عجلة تلك الحكومات بعيدا بعيدا عن مواقع الجماهير . . .

ويعد ذلك ينتهي هناك ولا يعود . . . ثم يطويه النسيان . . .

انريدون اسما ؟  
ام انكم تعرفون ؟  
بدون . . . اسما . . . لا احد ينسى الانقراض التي بنى عليها بيته . . . وان كان ينسى كيف تحولت البيوت السابقة الى انقراض . . .

غدا . . . نعم غدا . . . عندما يتعدون الى لحظة النسيان الجماهيري . . . ويخرج من شعنا الف فاتح من يونيو . . . سوف تعلمون كل شيء . . . سوف تعلمون كم كنتم في ضياع وانتم تبحثون عن القرار ، حيث لا يوجد القرار . . .

القرار . . . ايها السادة . . . ما زال تحت سقف الزنك . . . اذا اردتم ان تبحثوا عنه ، قبل ان تنتهوا الى حيث لا تجدون احدا يبحث عنكم . . .

يتحدثون هذه الايام جدا . . . عن فك الارتباط في مصر وسوريا ، قد اغلق الطريق امام الفدائيين للقتال في الداخل . . .

من المؤكد ان هؤلاء المتحدثين لا يعرفون الطريق الى الداخل . . .

## طريق جنيف . . . وطريق الداخل في زحمة البحث عن القرار !!